

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: إدارة المدن



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين: _ بخلفة صفيان

_ بوبكر فؤاد

تحت عنوان

تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية

حالة حديقة التسلية بمدينة تيارت

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	اسم ولقب الاستاذ(ة)
مشرفا و مقررا	جامعة المسيلة	غضبان نذير
مناقشا	جامعة المسيلة	اسم ولقب الاستاذ (ة)

السنة الجامعية: 2021/2020

إهداء

لا يسعني بعد إكمال هذا البحث إلا أن أحمده الله وأشكره على عظيم نعمته وأصلي وأسلم
على الحبيب المصطفى نور القلوب وضيائها حبيبي وقرّة عيني قائدي وقدوتي هدية
الرّحمان محمد العدنان عليه الصلاة والسلام
إلى أعلى ما عندي في هذا الوجود أهدي ثمرة هذا المجهود إلى من قال فيهما
سبحانه وتعالى : " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "
إلى نبع الحنان إلى زهرة قلبي التي إن جمعت الزهور كلها فلن أشم إلا عبيرها

إلى أمي الحبيبة

إلى من كان سندي في الحياة، إلى مصدر فخري واعتزازي ومنبع ثقتي بنفسي

إلى من رواني من كأس أخلاقه لن أظماً بعده أبدا

إلى أبي العزيز

إلى شموع بيتنا ورفاق عمري من قاسمني حلو الحياة ومرها

إلى إخوتي الأعزاء

إلى كل الأقارب والأهل والأصدقاء بدون إستثناء

ولأنسى كل من قدم لي يد المساعدة من أساتذة وزملاء

إلى كل من أدركه قلبي ولم يدركه قلبي

شكرا وكل الشكر إلى أستاذي الفاضل **مغنيباة نوري**

تشكرات

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلئنْ شَكَرْتُمْ لأزيدنكم﴾
فالحمد والشكر لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا
في إنجاز هذا العمل المتواضع .
يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في هذه المذكرة ولو بالقليل
بكلمة أو ابتسامة أو أي شيء جميل "فالشكر لكم".
ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل المشرف : **غضبان نذير** لما قدمه لنا
من إرشادات كانت بمثابة نبراس أضاء لنا عتمة دروب بحثنا هذا .
الشكر والعرفان إلى عائلة معهد تسيير التقنيات الحضرية .
شكرا لكل الأصدقاء و الاحباب .
الشكر لكل طلاب الماستر، دفعة 2021 .

فؤاد * * صفيان

الملخص :

تعرف المدن الجزائرية بصفة عامة مظاهر التدهور في نسيجها الحضري، لعل من أبرز ما ارتبط باستغلال الفضاءات العمومية وتثمين دورها. هذا الأمر يعود إلى الفشل الواضح في تخطيط وتسيير هذه الفضاءات في إطار مشروع حضري يلبي تطلعات السكان ويحقق مشاركة جميع الفاعلين في المدينة . تسيير الفضاءات العمومية في مدينة تيارت لم يصنع الإستثناء ،فهو يبقى رهينة للتسيير البيروقراطي البعيد عن فلسفة المشروع الحضري و آلياته .

تدرج دراستنا هذه ضمن محاولة لتقييم واقع تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية من أجل اقتراح السبل المثلى للوصول إلى مشروع حضري يضمن التسيير الحسن والمثالي للفضاءات العمومية في مدينة تيارت .

الكلمات المفتاحية :

الفضاءات العمومية ، التسيير ، التكامل ، التناسق .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	التشكرات
III	الملخص
VII - IV	المحتويات
VII	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة المخططات
VIII	قائمة الصور
VIII	قائمة الملاحق
الفصل التمهيدي : السند النظري	
1	1- مقدمة عامة
3	2- الإشكالية
4	3- الفرضيات
4	4- أسباب إختيار الموضوع
5	5- الأهداف المرجوة من الدراسة
5	6- دوافع إختيار موقع التدخل
6	7- المنهجية
7	8- صعوبات ومعوقات البحث
8	9- مفاهيم ومصطلحات حول الفضاءات العمومية
الفصل الأول : مدخل للفضاءات العمومية	
12	تمهيد
12	1- مدخل للفضاءات العمومية
13	1-1- تعريف الفضاءات العمومية
13	1-2- مميزات الفضاءات العمومية
14	1-3- القراءة المختلفة للفضاء العمومي
15	1-4- تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ
15	1-4-1- الأغوار اليونانية

16	1-4-2- الفوروم والأحياء الرومانية
16	1-4-3- مرحلة ما بعد الحقبة اليونانية
17	1-4-4- عصر النهضة
17	1-4-5- المرحلة الكلاسيكية
17	1-4-6- العصر الحديث
17	1-5- وظائف الفضاء العمومي
17	1-5-1- وظائف إجتماعية
17	1-5-2- وظائف ثقافية
18	1-5-3- وظائف الحركة
18	1-5-4- وظائف تقنية
18	1-5-5- وظائف تجارية
18	1-6- أنواع الفضاءات العمومية
18	1-6-1- الطرقات
18	1-6-2- المساحات الخضراء
18	1-6-3- الفضاءات المجاورة للسكن
19	1-7- مكونات الفضاءات العمومية
19	1-7-1- الساحات
19	1-7-2- المساحات الخضراء
20	1-7-3- فضاءات اللعب
21	1-7-4- الطرق ومواقف السيارات
22	1-8- التأثير الحضري
25	خلاصة الفصل

الفصل الثاني : تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية	
26	تمهيد
26	1- تخطيط الفضاءات العمومية
26	1-1- التخطيط الحضري
27	1-2- تخطيط وتنسيق الفضاءات العامة والحدائق
27	1-3- أنواع التصاميم

27	1-3-1- التصميم الهندسي أو المنظم
28	1-3-2- الطبيعي
29	1-3-4- التصميم الحديث أو الحر
29	1-4-4- كفاءات التدخل على الفضاءات العمومية بصفة عامة
29	1-5-5- كفاءة إختيار موقع الفضاءات العمومية
30	1-6-6- طرق التدخل على الشوارع
30	1-7-7- المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية
31	2- تسيير الفضاءات العمومية
31	2-1- التسيير الحضري
31	2-2- الأدوار الأساسية للتسيير
32	2-3- تسيير الفضاءات العمومية
32	2-3-1- تسيير إداري
32	2-3-2- تسيير تقني
32	2-3-3- تسيير مالي
32	2-4- التشريعات الخاصة بالمساحات العمومية في الجزائر
32	2-4-1- التصنيف القانوني للمساحات العمومية
33	2-4-2- النصوص القانونية للمساحات العمومية
34	2-5- المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
34	2-5-1- المشاركون والفاعلون وأدوارهم
34	2-5-2- الفاعلين الأساسيين في الفضاءات العمومية
38	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تحليل المدينة + المشروع التنفيذي	
39	تمهيد
39	1- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت
39	1-1- لمحة عن مدينة تيارت
40	1-2- تطور النسيج الحضري للمدينة
40	1-3- الخصائص الطبيعية للمدينة

40	1-4- الخصائص العمرانية لمدينة تيارت
40	1-5- السكان والسكن
41	1-6- واقع الفضاءات العمومية والتجهيزات في مجال الدراسة
41	2- تقديم مجال الدراسة والمشروع التنفيذي
41	2-1- دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة (حديقة التسلية)
41	2-1-1- تقديم عام لمنطقة الدراسة
43	2-1-2- دراسة الإطار المبنى والغير مبني
46	2-1-3- التجهيزات المرافقة للمشروع
48	2-2- المشروع التنفيذي
48	2-2-1- التعريف بمجال التدخل
48	2-2-2- تحديد نوع التدخل
49	2-2-3- الأهداف العامة للتهيئة
49	2-2-4- عمليات التدخل
58	2-2-5- الإقتراحات والتوصيات
59	2-2-6- دفتر الشروط
62	الخاتمة

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الفاعلون في المدينة	35

فهرس المخططات والخرائط

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	يمثل الطبيعة القانونية لأرضية المشروع	42
02	يمثل مستويات الرفع لأرضية المشروع	43
03	يمثل منافذ الحديقة	44
04	يوضح العوائق المحيطة بالحديقة	48
05	يوضح المحور المهيكل	54

55	توزيع التجهيزات والمرافق العمومية	06
56	توزيع مسارات الحركة والطرق	07
57	يوضح المنافذ وتوزيع المساحات الخضراء	08
58	مخطط التهيئة المقترح	09

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
16	الأغوار اليونانية	01
16	الفوروم والأحياء الرومانية	02
42	تمثل موقع منطقة الدراسة بالنسبة للمدينة	03
45	حالة المسارات والأرصفة	05+04
45	توضح حالة شبكة الصرف الصحي	06
46	تمثل أنواع الأشجار الموجودة	08-07
47	مقاعد الجلوس	09
47	توضح حالة الألعاب في الحديقة	11-10
49	توضح المسارات والأرصفة	14-12
50	تمثل أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل	17-15
50	توضح مقاعد الجلوس المستخدمة في عملية التدخل	20-18
51	تمثل أنواع الأشجار المستخدمة في عملية التدخل	23-21
51	توضح أنواع صناديق القمامة	26-24
52	تمثل أنواع الألعاب المقترحة	30-27
53	توضح الواد	31

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
	إستمارة موجهة للمواطنين	01

الفصل التمهيدي :

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

أسباب اختيار الموضوع

الأهداف المرجوة من الدراسة

دوافع اختيار موقع التدخل

المنهجية (مراحل البحث)

صعوبات ومعوقات البحث

مفاهيم ومصطلحات حول الفضاءات العمومية

مقدمة عامة :

جميلة ومتألقة، هي المدينة ترمز للتقدم والعصرنة بمستوى الحياة. لكن للأسف المدينة اليوم غالبا ترتبط ببيئة معادية حيث يكون البناء والتوسع العمراني، حيث أصبحت مختلف المضايقات والأضرار والتلوثات في المناطق الحضرية خصائص رئيسية. المدينة تواجه العديد من المشاكل التي تؤثر على البيئة المعيشية حيث عالج العديد من الخبراء هذه المشاكل لإيجاد حلول من شأنها أن تحسن حياة الناس. الفضاءات العمومية دائما تحتل المركز الأول في المدن، في الواقع يتم تعريف المدينة بمساحاتها المبنية وغير المبنية، هذه المساحات تكون مصدرا أساسيا لوظيفية المدينة وهي الأماكن اللازمة حيث يختلط ويتقابل الناس؛ وهي أماكن ضرورية لحياة الإنسان لإعطاء الفرصة للتخلص من الروتين بحيث لا يمكن حصر حياة الإنسان بين مكان العمل والمسكن وكذلك الجانب الجمالي والصحي وراحة العقل. الساحات والحدائق والشوارع وغيرها، هي أماكن مفتوحة حيث يمكن للجميع ممارسة جميع أنواع الأنشطة وهي مساحات لإيواء الناس من مختلف الطبقات والشرائح.

واليوم الفضاءات العمومية تحدث موضوع استعادة دورها في المدن وتنبيه مسيرتها، طالما اعتبرت كفضاءات عادية مصاحبة للمباني وأنها تلعب دورا مهما في السياسة الحضرية. هذه الفضاءات على مستوى العالم الثالث تعاني مشاكل كبيرة وخطيرة وهذا راجع للاهتمام بتحقيق الوظائف الحضرية من مسكن وتجهيزات وإهمال مختلف الفضاءات الخارجية الحيوية والتي تعتبر محورا أساسيا للحياة الاجتماعية في أي مدينة، وإن وجدت فإن وجودها يقابله نوع من الإهمال، فهذه الفضاءات تفتقر التخطيط والتسيير.

ففي تيارت تسيير الفضاءات العمومية يعاني من اللامبالاة، حيث الأولوية تعطى للسكن دون الأخذ بعين الاعتبار الفضاءات الخارجية وهذا يسبب ظهور مشاكل عديدة، فبعد بناء المساكن ومختلف التجهيزات

أهملت الفضاءات العمومية و كذلك نسيت. نتج عن هذا انتشار فضاءات فارغة ومناظر جامدة بلا حياة في المدينة مع غياب النباتات و المساحات الخضراء، باعتبار الفضاءات العمومية عنصرا أساسيا للحياة الحضرية و في وظيفة المدينة يجب المحاولة لإيجاد حلول ملموسة لترقية الإطار المعيشي للسكان الحضريين.

الإشكالية:

إن كل إنتاج عمراني يتكون من الإدماج المحكم والعقلاني بين المبني وغير المبني ويحتل الفضاء الحضري العمومي مكانة جد هامة فهو الذي يضمن انسجام النسيج العمراني ويعالج إشكالية التفاعل بين الانسان ومحيطه. إن من بين أهم الخصائص السلبية للهيكال العمراني لمدننا هو غياب التدرجية والتسلسل في التنظيم المجالي، ولقد أصبح اليوم موضوع تصميم الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ذو أهمية كبرى لتأثيره المباشر على حياة السكان فعندما نتكلم على معيشة السكان، النظافة، الأمن والراحة، فغالبا ما تكون الفضاءات العمومية هي البوتقة التي تشمل هذه العناصر.

والجزائر ومدنها تشهد نفس الإشكالية و على العموم تميزت هذه المجمعات السكنية في الجزائر أنها من الناحية المجالية تعاني من مساحات حرة كبيرة غير مهيئة و غير مستعملة مما جعلها مصدر قلق على السكان و بؤرة لأعمال السرقة والإبتزاز و كذلك غياب الانسجام بين الإطار المبني و شبكة الطرق و المساحات الخارجية، أما من ناحية التسيير تعاني من إهمال الفضاءات العمومية وعدم اندراجها في الميزانيات.

شهدت مدينة تيارت تزايد في عدد السكان بوتيرة مختلفة من تعداد لآخر نظرا للهجرة الناتجة عن التفرغ السكاني للأرياف على المدينة حيث يمثل السكان القادمين من الأرياف الأغلبية المطلقة في نمط السكن الجماعي أما بالنسبة للسكن الفردي فقد ساهموا بأكثر من النصف. ومن هذا نسجل جملة من الأسئلة تتمحور حول الأسباب التي أدت إلى الوضعية الحالية في مدينة تيارت و أحياءها سواء كان على مستوى التخطيط و التهيئة أو على مستوى التسيير من الناحية الاجتماعية و الوظيفية.

- ما هو واقع الفضاءات العمومية في المدينة ؟

- أين هي الفضاءات العمومية من عملية التخطيط و ما مدى تأثيرها على النسيج العمراني؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور هذه الأماكن خاصة من ناحية التسيير؟
- ما هي الوسائل و السبل للوصول إلى فضاءات عمومية مثالية و راقية تؤدي وظيفتها؟
- كيف تكون طريقة تسيير هذه الفضاءات و الانتفاع منها؟

الفرضيات:

- استغلال الفضاءات العمومية لغير وظيفتها وذلك بسبب الاهتمام بالإطار المبني.
- غياب التسيير وعدم انتساب عمليات الصيانة والمراقبة لأي جهة كانت.
- غياب الوعي لدى السكان وأنهم لا يمتلكون ثقافة عمرانية بمعنى نقص الحس الحضري اتجاه أماكن الالتقاء والترفيه وهذا راجع لغياب الفضاءات العمومية بالمنطقة.

أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة الأسباب والدوافع التي أدت إلى إختلال وتدهور المجال الحضري، خاصة على مستوى الفضاءات العمومية.
- التعب النفسي والضغوطات التي يفرضها تسارع إيقاع الحياة اليومية للإنسان الذي يرجع سببه إلى غياب الفضاء العمومي الذي من وظيفته أن يخلص الإنسان من هذا التعب.
- فقدان المدن الجزائرية لجمالها وأمنها بسبب استغلال الفضاء العمومية لغير وظيفتها.

- الفهم الخطأ لأغلبية المسؤولين لأنه لا تنتهي مهمة الفضاءات العمومية بالإنشاء فقط لأن إدارتها وتسييرها مطلب هام جدا لتطورها ومدى فعاليتها وأدائها لوظيفتها.

الأهداف المرجوة من الدراسة:

- تحليل وتشخيص واقع الفضاءات العمومية بالمدينة.
- اقتراح مشروع عمراني يتضمن تهيئة الفضاءات العمومية.
- إعطاء صورة أفضل للمدينة من خلال تسيير وتخطيط مجال الدراسة.
- إيجاد نوع من الترابط بين المواطن والفضاء العمومي.
- الحصول على التخطيط والتسيير الناجع للفضاء العمومي في المدينة.
- توظيف هذه الفضاءات في صالح اقتصاد المدينة وكذا تدعيم الجانب الجمالي والسياحي لها.

دوافع اختيار موقع التدخل:

- إهمال الفضاءات الخارجية وغياب التهيئات المختلفة ونقص في التأثيث الحضري.
- غياب المخططات الناجحة لتسيير الفضاءات العمومية.
- شساعة مساحة الفضاءات الخارجية غير المهيئة غير المؤدية لدورها.
- الاهتمام بالإطار المبني والإهمال المفرط للفضاءات كون المدينة مكان تفرغ سكاني.
- حاجة المنطقة لوظائف أخرى غير السكن لإدماج سكانها.

المنهجية: إن الهدف الأساسي لأي بحث هو أن يتجاوز الوصف السطحي للمشكلة إلى الغوص فيها والنظر في مختلف جوانبها بموضوعية وواقعية من أجل الوصول إلى أسس الحلول. وفي هذا الإطار سارت المنهجية على مراحل:

المرحلة الأولى: (البحث النظري) اعتمدنا في هذه المرحلة على مجموعة متنوعة من المراجع كالكتب باللغتين العربية والفرنسية وأيضا مذكرات التخرج بالإضافة إلى مجلات ومطبوعات المحاضرات وملتقيات تمحورت حول موضوع الفضاءات العمومية ، كما أن لشبكة الإنترنت دور كبير في توضيح الفكرة وإمداد الكثير من المعلومات النظرية والأمثلة المطبقة في العالم والعالم الغربي بالخصوص.

المرحلة الثانية: (البحث الميداني) خصصت هذه المرحلة للخرجات الميدانية التي قمنا بها عبر مناطق مختلفة من مجال الدراسة وذلك للإطلاع على الواقع المعاش للفضاءات العمومية، بالإضافة إلى مقابلات مع فئات مختلفة من السكان وأخذ صور فوتوغرافية داخل الحي.

كما تم بهذه المرحلة إجراء اتصالات بالمصالح التقنية لبلدية تيارت ومديريات الولاية وهذا للاستبيان المعلومات الكافية والمخططات المتعلقة بالموضوع وهي:

- ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.

- مديرية البناء والتعمير - بلدية تيارت

المرحلة الثالثة: جمع المخططات من أجل نقد واقع هذا الحي ومقارنة هذه المخططات بمخططات الوضعية الحالية.

المرحلة الرابعة: مرحلة ترتيب وتحليل المعلومات وهي آخر مرحلة تم فيها تحليل ومعالجة المعلومات بعد الحصول عليها من المراحل السابقة وترتيبها وتوضيحها من خلال خرائط، أشكال، صور..

حيث توصلنا في الأخير إلى تلخيص المشروع في مذكرة بثلاثة فصول أتت على النحو التالي:

- **الفصل التمهيدي:** تطرقنا فيه إلى إشكالية البحث بصفة عامة، مع تبيان أهداف، أسباب وفرضيات الدراسة.

- **الفصل الأول:** في هذا الفصل تطرقنا إلى عرض بعض المفاهيم العامة والنظرية والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي ستفيدنا في تحليلنا للموضوع تحليلاً دقيقاً وقد تناولنا خصائص ووظائف ومكونات الفضاءات العمومية

- **الفصل الثاني:** تمحور الفصل الثاني حول كيفية تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية .

- **الفصل الثالث:** تناولنا في هذا الفصل تقديم موجز لمدينة تيارت مع إبراز الخصائص الطبيعية والسكنية ودراسة التجهيزات ومختلف الفضاءات العمومية بالمدينة ،كما تطرقنا إلى تحليل فيزيائي ومجالي لمنطقة الدراسة (حديقة التسلية) بدءاً بحالة الإطار المبني و غير المبني بها، وصولاً إلى حلول واقتراحات لتهيئة وتخطيط الفضاءات العمومية وهذا وفقاً للنقائص والمشاكل التي تم استخلاصها من تحليل المنطقة.

صعوبات ومعوقات البحث: نقص البيانات وتضاربها من مصلحة إلى أخرى مع عدم دقتها رغم

الاتصال بعدد من المصالح إلا أننا واجهنا صعوبة في الحصول على الوثائق والمخططات.

- انعدام الدراسات العمرانية حول المدينة وإن وجدت فهي غير كاملة وغير دقيقة.

مفاهيم ومصطلحات حول الفضاءات العمومية:

مفهوم المدينة: ⁽¹⁾ بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطو تعريفا واضحا لها ، وذلك لان ما ينطبق على المدينة لا ينطبق على أخرى :

- **التعريف الإحصائي:** ⁽²⁾ المدينة هي عبارة عن التجمع الأدنى من السكان أو الناس فوق رقعة جغرافية محدودة تمكن من كثافة سكانية مدروسة، وتختلف المعايير الإحصائية من دولة إلى أخرى في أمريكا أكثر من 2500 نسمة تشكل مدينة، أما في فرنسا فأكثر من 2000 نسمة يحدد مدينة.

- **التعريف الوظيفي:** نقول أن المدينة عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات ،قطاع الصناعة وقطاع الخدمات.

- **التعريف الاجتماعي:** ⁽³⁾ المدينة هي انعكاس لتنظيم اجتماعي معقد وهي مكان التركيز السكاني وتركيز مجموعات اجتماعية مختلفة لمصالح متعددة، وهي امتداد القرية على افتراض أن هناك تدرج مستمر بين ما هو ريفي وبين ما هو حضري.

- **التعريف الاقتصادي:** ⁽⁴⁾ التمييز بين المدينة والقرية على أساس الوظيفة التي يمارسها السكان،مثلا سكان المدن لا يمارسون النشاط الزراعي.

- **النسيج العمراني:** ⁽⁵⁾ وهو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق، الفضاء المبني ، الفضاء الحر...)، والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يشهد تحولات ثابتة ، وهو راجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الوقت.

¹فتحي أبو عيانة جغرافية العمران دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1998 ،ص 59.

²فتحي أبو عيانة جغرافية العمران دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1998 ،ص 59.

³فتحي أبو عيانة جغرافية العمران دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1998 في نفس المرجع ص 16

⁴نفس المرجع ص16

⁵'Ebnezer haword, les cités jardin de demain DANOS,1976.P21

- التوسع العمراني:⁽¹⁾ وهو عملية استغلال العقار الحضري بصفة مستمرة نحو أطراف المدينة، هو الزيادة في الحجم السكاني والمباني والمنشآت، أو الزيادة النابعة عن الأشكال المادية، بالزيادة في الاحتياجات من العمل والسكن. ويتم وفق تخطيط وتسيير منظم، مما يؤدي إلى زيادة في المخطط العمراني للمدينة وهو ما يكون على شكل امتداد أو توابع أو عبارة عن مدن جديدة.

- العمران:⁽²⁾ إن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كون هذا الأخير يعبر عن التنظيم واللاتوازن من ناحية الوظيفة للمجال كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن، وعلى هذا الأساس العمران ينظم واقع المدينة ويحاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتأقلم معها والتحكم في ثرواتها عن طريق أدوات واليات تتماشى مع أدوات التهيئة العمرانية.

- المخطط:⁽³⁾ هو مجموعة الترتيبات المكتوبة والمرسومة بشكل منطقي، قد تكون وثائق على شكل خرائط طبوغرافية تمثل مختلف درجات التعمير وإعداد محتوى سياسة التهيئة وتنمية المجال بمستوياته الإدارية والجغرافية.

- التسيير الحضري:⁴ هو مجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة، والتي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة، انه باختصار الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها.

- التخطيط الحضري:⁽¹⁾ هو عملية من اجل تحقيق تنمية ارض المدينة، ويشمل هذا التخطيط الاستعمالات الخاصة والعامة لهذه الأرض، ويحدد بالتفصيل مواقع امتدادات المشاريع العامة والمنشآت

¹ سمية قارح وأخرون : إشكالية توجيه التوسع العمراني مدينة أم البواقي وتحدياته المستقبلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة GTU أم البواقي، دفعة جوان 2007، ص 13.

² Merlan P.F.Choay dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement Eyrolles, Paris 2000, page 939.

³ Le petit LAROUSSE librairie, LAROUSSE canado, 2000.

⁴ Le petit LAROUSSE librairie, LAROUSSE canado, 2000.

الأخرى ، ويجب أن يصمم هذا التخطيط ليغطي مدة زمنية تصل إلى 25 سنة ، وقد تصل إلى 50 سنة ، وان يقوم على أساس دراسات شاملة لعمليات التنمية التي تجري في الوقت الحاضر ، كما يقدر الاتجاه المستقبلي لنمو المدينة.

- **المشروع العمراني:**⁽²⁾ يترجم توجيهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المدينة ضمن المظهر المجالي وهو يخدم الطموحات الاستراتيجية لإرساء التوازن الإقليمي. ويضمن الترابط بين المستوى المحلي والمستوى الشامل ويتيح الفرصة لأشكال التعمير الكارتوغرافية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير أكثر منه في إطار مخطط شغل الأرض.

- **مفهوم المشروع الحضري:** هو كل عملية تدخل على المجال العمراني وفق تقنيات معرفة، من اجل تسوية أو تعديل المشاكل الموجودة على مستوى النسيج العمراني (اجتماعية ، الاقتصادية ، البيئية) ، وله علاقة مباشرة مع المجال العقاري وسياسات التخطيط.

- **التهيئة العمرانية:** وهي عملية تخص المجال الحضري للمدينة، وتقوم بتطويرها وفق أهداف مدروسة ومحددة، وذلك عن طريق المخططات العمرانية لوضع برنامج وفق أمال محددة وخيارات واضحة وذلك من خلال الاستجابة للمشاكل الموجودة.

- **إعادة التهيئة:** وهي العمليات التقنية والتقنينية التي تهدف إلى تغيير الجانب المورفولوجي والفضاء الفيزيائي للمجال العمراني.

¹ عيايدة زكريا، بوقندورة فتحي. إشكالية العقار و أفاق التوسع العمراني لمدينة عين البيضاء. مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي 2008، ص14.

² خلف الله بوجمعة - المدينة والعمران الطبعة الأولى - دار المدى عين مليلة - ص12.

- الفضاء: (1) هو المكان الذي يمتاز بالأبعاد الثلاثة، والذي نعيش فيه بحيث يحدد حريتنا في التنقل وكذلك المجال الخاص بنا كذلك فضاء الشارع يقصد به الحجم الفارغ المحدد بالواجهات.

- الفضاءات الحرة: (2) تطلق تسمية المساحات الحرة على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياح لأهداف خاصة أي المقصودة بهذه المساحات هو كل المساحات ما عدى العمارات والمباني المختلفة والحدائق والفناءات المحاطة بسياح والخاصة بالمساكن الفردية.

Architecture des villes: par Ricardo Bofill et Nicolas Varron.p18¹

Ricardo Bofill et Nicolas varron.IBID.p18²

الفصل الأول :

مدخل للفضاءات العمومية

تمهيد

مدخل للفضاءات العمومية

تعريف الفضاءات العمومية

مميزات الفضاءات العمومية

القراءة المختلفة للفضاء العمومي

تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ

وظائف الفضاء العمومي

أنواع الفضاءات العمومية

مكونات الفضاءات العمومية

التأثير الحضري

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة وال عمران نتيجة دورها الرئيسي الذي يكمن أساسا في إعطاء متنفس للمدينة، وقد حاول الإنسان منذ القدم أن يهتم بالإطار الغير مبني في المدينة مثلما اهتم بالإطار المبني ، ولو لاحظنا تاريخ الفضاءات العامة لوجدنا أن الإنسان دائما يخضعها لطريقة عيشه مع موروثه الثقافي المكتسب و كل الخصائص الطبيعية بما في ذلك المناخ الذي أعطى ثقافة عمرانية غاية في الأهمية ، ولهذا استوجب علينا الإحاطة بجميع المعلومات المتعلقة بالفضاءات العمومية في العالم ، والطرق المنتهجة في تخطيطها ، للوصول إلى عناصر الفضاءات العمومية المؤثرة في العمران، وكيفية تعامل هذا الأخير معها و متطلبات الراحة وكيفية تعامل الإنسان معها.

فتطرقنا في هذا الفصل إلى مفاهيم ومصطلحات ترتبط بالفضاءات العمومية وكذلك إلى تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ وظائفها وميزاتها وكذلك مكوناتها لأخذ فكرة عن الفضاءات العمومية لتسهيل اقتراح بعض الحلول لتسييرها.

مدخل للفضاءات العمومية:⁽¹⁾ إن مورفولوجية المساحات هي التي تتحكم خصوصا في المظهر العام للمجال الحضري فهي تخص بشكل كبير المساحات الخارجية الحضرية و التي هي محدودة ببنائيات بحيث مع مرور الوقت كانت الشغل الشاغل لكل العناصر الفعالة

¹ - بوكحيل شريف درويش عبد القادر تسيير وتهيئة المساحات الخضراء في مدينة الخروب حي 1600مسكن. مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن جامعة أم البواقي 2008ص10.

في المدينة. ولقد كان تعريف هذه المساحات والتي تسمى (المساحات العمومية) منذ القدم على يد الفيلسوف الفرنسي اوقست كانط سنة 1960.

وبعدها ظهرت فكرة الفضاء العمومي و أهميته بالنسبة لل عمران التطبيقي في سنوات السبعينات في علوم الإجتماع تبعاً للأعمال التي قام بها العمراني حيث طور تصميماً في المنشور المشهور (الفضاء العمومي) .

1- تعريف الفضاءات العمومية: للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان

إلى آخر وعبر الزمن والوضعية السائدة فيها نجد حسب القاموس المتعدد اللغات لتهيئة المجال تعرف الفضاءات العمومية بالقسم الغير مبني من مجال حضري وفي تعريف آخر هي (الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات أو المنشآت أيا كانت طبيعتها والوسط الذي يتقبلها سواء كان طبيعياً أو اصطناعياً).⁽¹⁾

نستخلص من كل التعريفات أن الفضاءات العمومية هي المكان الذي تلتقي فيه جميع شرائح المجتمع لتتفاعل فيما بينها، وأنه حيز يخدم حاجيات مجتمع المدينة يتطور عبر الزمن ويختلف من مكان لآخر.

2- مميزات الفضاءات العمومية:⁽²⁾

¹ دموم جمال. رسالة ماجستير. الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية. جامعة المسيلة 2000 ص24
² بره نادية و أخريات. تأهيل الفضاءات الحضرية العمومية الوظيفية و الموارد المالية، جامعة المسيلة 2001. ص 15

- **متعدد الوظائف:** يمكن أن يكون خاص بوظيفة تجارية كالأسواق أو يمكن أن يكون ذات وظيفة سياسية ، كما تستعمل للخطابات السياسية أو وظائف ثقافية كالاستعراضات المسرحية أو الرياضية ، أو للراحة الالتقاء .وظائف الحركة ووظائف اجتماعية ووظائف تقنية
- **فضاء مفتوح لكل المستعملين:** أي أنها غير خاصة بفئة معينة من المجتمع بل هي مفتوحة لجميع الفئات من المجتمع على اختلاف أعمارهم ومكانتهم في المجتمع فهي مساحات موجهة للصغار كما للكبار ، للأغنياء كما للفقراء .
- **مجانية الاستعمال:** أي أنها لا تكلف أدنى قيمة مالية واستعمالها لا يحتاج إلى أموال بل هي مجانية للجميع.
- **سهولة الوصول:** تعتبر المساحات العمومية أبرز المعالم الموجودة في المدينة بحيث يسهل الوصول إليها من جميع نواحي المدينة دون عناء ولا تعب

3- القراءة المختلفة للفضاء العمومي:⁽¹⁾

إن البعد المجالي والمظهري للفضاء العمومي يرتبط بشكل كبير بالمعاينة العادية التي يعيشها أي منا في الحياة اليومية ، بحيث يشكل الفضاء العمومي قطعة من منظر يرى أولاً ثم يجرب من طرف كل فرد في كل لحظة مع ترك انطباعات مختلفة. كذلك نجد في أيامنا هذه أن الفضاء العمومي الحضري بمعناه الحقيقي يمكن أن يرى على ثلاث مقاييس:

على مستوى الشارع، على مستوى الهيكلة الحضرية الظاهرة على طول مسارات المدينة وأيضاً على مستوى الموقع.

¹ بره نادية و أخريات.مرجع سابق

- **على مقياس الشارع:** نحدد أولاً مخطط للكثلة ثم مجموعة المخططات الأفقية (مخططات الواجهات التي تحدد الشوارع وتعطيها واجهاتها وشاشاتها موضحين فيها كل مجالات الرؤية يوجه بعد ذلك الفضاء العام بطريقة تسمح بمرور الضوء اعتماداً على معيار الوقت والفصل والمناخ حيث يتحدد المظهر حسب درجة التشميس، التظليل، الرياح والأمطار... الخ.
- **على مستوى الهيكلية الحضرية:** هذه الهيكلية في الفضاءات تشكل المكان الذي تنسج فيه العلاقة المجالية بين المدينة ومناظرها، فهو غدى المكان الذي يبين السيولة ولكن أيضاً التجزئة والإنقطاعات في التنظيم الحضري، وبالعكس من المعلوم اليوم أن نوعية الحياة الحضرية تتطلب خلق الاستمرارية المجالية والمرئية على مستوى حدودها الخاصة.
- **على مستوى الموقع:** تشكل الفضاءات العمومية أيضاً مكان للعلاقات الاجتماعية فهي سهلة الوصول للجميع كما تحوي التبادلات بين مختلف الأشخاص من السلع والأفكار وتعكس هوية الإقليم وتبين نقاط قوته.

4- تطور الفضاءات العمومية عبر التاريخ: من أجل معرفة جيدة لكيفية تخطيط

الفضاءات العمومية ارتأينا أولاً دراسة مراحل نشأة و تطور هذه الفضاءات عبر التاريخ.

4-1 الأغوار اليونانية:⁽¹⁾ في المدن اليونانية نجد الأغوار عبارة عن ساحات للتبادل

التجاري، السياسي والثقافي، أيضاً كانت مكان الإقامة الاحتفالات في الأعياد و

المناسبات و هي أماكن للبيع و الشراء الثابت منه و المتجول.

¹ Salbet.mides espaces urbain agréables a vivre,rues,squares et jardins,édition moniteur, Paris, 1991,p15.

صورة رقم (01): الأوغار اليونانية



Source : www.caed.kent.edu 2021

4-2- الفوروم و الأحياء الرومانية:⁽¹⁾

هي عبارة عن مكان واسع تحيط به أروقة و هو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل الأعمال الاقتصادية ، الثقافية

صورة رقم (02) : الفوروم



Source : www.caed.kent.edu 2021

4-3- مرحلة ما بعد الحقبة اليونانية: في هذه الحقبة لم تخضع المدينة إلى أي نظام في عملية التعمير فقد كان البناء يشيد بطريقة فوضوية ، و قد كانت أهم المنشآت الكاتدرائية ، أما المناطق السكنية فقد كانت تبني حول هذا المنشأ بطريقة عشوائية .

¹ Jean pierre muret, Yves marie Allain,marie lise sabri:les espaces urbaine édition moniteur, Paris, 198

4 - 4 - عصر النهضة: (1) الفضاءات العمومية في هذا العصر كانت تقام فيها التظاهرات الرسمية و الاحتفالات ،لذلك أنشأت الشوارع العريضة و المستقيمة من أجل تسهيل التنقلات و العروض العسكرية ، المساحات تستعمل غالبا كمواقف العربات و كذا مرور مواكب الاحتفالات ، العروض ، سباقات الخيول . في القرن الثامن عشر بدأت تظهر أول الحدائق و الممرات الموجهة للعامة ، لكن غلب عليها الشكل المعلمي .

4-5- المرحلة الكلاسيكية : في هذه المرحلة شهدت ما يعرف بالفن المعماري لأنهم أصبحوا يعتمدون على تنظيم المدينة ، و ذلك ببناء مناطق للتنزه " البساتين " و بناء المساكن بطريقة أكثر نظام و توسيع الطرقات و تبليط الممرات للراجلين... الخ

4- 6 - العصر الحديث: (2) في سنوات 1920-1930 ظهرت سياسة فصل الشوارع و المساحات عن مراكز الحركة و النشاطات.

5- وظائف الفضاء العمومي: (3) وتتلخص فيما يلي :

5- 1 - وظائف اجتماعية : - الإلتقاء و التبادل . - الراحة والاسترخاء . - الاتصال و التواصل.

5- 2 - وظائف ثقافية : - تمكين الأفراد من التعبير عن عاداتهم.

- كما تقام فيها حاليا التظاهرات الموسمية المختلفة.

¹ P.Merlur et F.Choay:dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, édition,p.uf.Paris, 2000, p305

² Sahli Fayçal,p92

³ راجحي أمين و آخرون دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم البواقي 2008ص30.

5-3- وظائف الحركة : بواسطة الطرق ، الأرصفة ، ممرات الراجلين و مواقف السيارات

5-4- وظائف تقنية : تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة

كقنوات الغاز ، الماء ، الهاتف والصرف الصحي و الخطوط الكهربائية بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري.

5-5- وظائف تجارية : تستعمل المساحات الحرة و الفاصلة بين المجمعات السكنية و

الأحياء للتبادلات التجارية .

6- أنواع الفضاءات العمومية : (1)

- الطرقات: وهي بدورها تشمل: الطرق ، المواقف ، الشبكات العامة.

- المساحات الخضراء: الحدائق الخاصة والعامة ، مساحات اللعب ، حدائق التجوال.

- المساحات العمومية : تمثل الفضاء الحر كالطرقات والمساحات.

- المساحات الأخرى: وهي تشمل الحدائق الخاصة بالمدارس، الملاعب الرياضية.

- الفضاءات المجاورة للسكن : هي مساحات مرافقة للسكن ، استعمالها موجه على مستوى

الفضاءات السكنية ، تتكون أساسا من : طرق ثالثية ، مواقف السيارات ، مساحات خضراء

جوارية ، مساحات اللعب ، نجد بها تأثير حضري وإنارة عمومية.

7- مكونات الفضاءات العمومية :

¹ راجحي أمين و آخرون .مرجع سابق ص32

7 - 1 - الساحات : هي أماكن عمومية مفتوحة مكونة من مجموع الفضاءات الفارغة و كذا المباني المحيطة بها وأهميتها و دورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة و الحقبة الزمنية التي يتواجد فيها.

7- 2 - المساحات الخضراء:⁽¹⁾ هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي ، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة. بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو مكان للراحة.

7-2-1- أنواع المساحات الخضراء:⁽²⁾ تعدد واختلاف أدوار ووظائف المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحاتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن تمييز الأنواع التالية:

- الحدائق: هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق ، تنشأ وفق مقاييس خاصة مثل التسييج، احترام الخصوصية خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية المحيطة بها وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي:

- الحدائق الخاصة. - الحدائق العائلية. - حدائق الأحياء. - الحدائق الغابية. - حدائق المدارس. - حديقة الحيوانات.

بالإضافة إلى الحدائق توجد مساحات خضراء أخرى ومنها:

¹ راجحي أمين و آخرون .مرجع سابق ص33

² اندوم جمال .رسالة ماجستير. الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية. جامعة المسيلة 2000 ص24

- **الحظائر الوطنية** : وهي مساحات محمية يمثل دورها في حماية جميع الموارد الطبيعية لمواجهة خطر التدهور والاندثار، ترقية وتنمية النشاطات السياحية والنشاطات ذات الطبيعة الثقافية وترقية البحث العلمي.
- **ممرات التجوال**: هي عبارة عن مساحات خطية مزودة بجميع الهياكل الضرورية للراحة والتجول في نفس الوقت.
- **الساحات المفتوحة** : تكون عبارة عن الجيوب الحضرية الفارغة، ميزتها أنها خضراء تحظى باهتمام والصيانة.
- **مساحات المغامرات** : ظهرت لأول مرة في الدنمارك بعد الحرب العالمية الثانية على يد العمراني إذ لاحظ أن الأطفال يبدون اهتماما كبيرا للعب والإبداع.
- 3-7- فضاءات اللعب**: (1) خلال إنشاء فضاءات اللعب الهدف الأول هو ترتيب الساحات بمقاسات كافية انطلاقا من تهيئة أولية للأراضي، وأول ضرورة تتعلق بالأمن بحيث يجب أن يكون الطفل محمي من أخطار الحركة على الأرض أو في الطرقات.
- وكضرورة ثانية تكوين عالم بمقاس الأطفال والذي يستجيب إلى منطق الطفل في أعباه ، نشاطاته مهما تكن الأعمار وتوجد ثلاث عناصر مهمة تكون مساحات اللعب للأطفال:
- الحركة على الأرض، النبات ، الماء .
- من المهم خلال إنشاء فضاءات اللعب تمييز ثلاث مجموعات :

¹ بره نادية و أخريات. تأهيل الفضاءات الحضرية العمومية الوظيفية و الموارد المالية، جامعة المسيلة 2001. ص 31

فضاءات اللعب المخصصة لأقل من ثلاث سنوات : من الأفضل أن تكون بعيدة عن المسكن ب 50 م وتكون مغلقة ، تحتوي على عشب قصير ، تكون مسطحة وصلبة ، بها مساحة رملية مابين 50 م² - 100م² ، وبعض الألعاب للصعود، التزلق ، أرجوحة ، بيت صغير ، وكذلك كراسي للمراقبة الجيدة للأطفال .

فضاءات اللعب المخصصة للأطفال من 3 إلى 7 سنوات : القطعة الأرضية المخصصة لهم يجب أن تكون منفصلة جزئيا عن تلك المخصصة للكبار منهم سنا ، بسبب أخطار استعمال الدراجات وألعاب الكرة ، حيث يخصص تقريبا 10م² لكل طفل . استعمال الأرضية في مساحات اللعب يمكن تقسيمها كالاتي:

- الأرضية الطبيعية (أرض مسطحة معشوشبة إن أمكن تستعمل الاستراحة ، ألعاب الخيال....

- أرضية صلبة (مستقرة و إسفلتية) لألعاب الكريات . بالنسبة للأطفال من 9 إلى 12 سنة : هؤلاء الأطفال يرتادون الأراضي الأكثر اتساعا و غير المغلق ذات الخاصية الرياضية. الفضاءات الرياضية التي يمكن أن تمثل على الأرضية الإسفلتية ، تحتوي على أماكن مخصصة ومحددة لكرة القدم ، وجانب لكرة الطائرة ، ويمكن أن تكون محددة بسياج ذو ارتفاع 3 م أو أكثر.

4-7- الطرق ومواقف السيارات:⁽¹⁾ الطريق هو الهيكل الرئيسي للمدينة فهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير والمرور والنقل ، وهي تسمح بربط مختلف النقاط والخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني . مواقف السيارات هي أماكن مهياة

¹ بره نادية و أخريات.مرجع سابق ص24

خصيصا لتوقيف السيارات داخل المحيط العمراني وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرقات وتعتبر مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميلا وهي عدة أنواع " المتعامد ، الطولي ، السنبلي..."

8- التآثيث الحضري: (1)

- **تعريف التآثيث الحضري:** هي جميع العناصر المستعملة في الفضاء العمومي الحضري، وهو مكون من عناصر ثابتة أو متحركة موضوعة لخدمة مستعملي هذا الفضاء، والهدف منها تحسين الإطار الحضري و الصورة العامة للمدينة.

- أنواع التآثيث الحضري: (2)

- **مواقف النقل الحضري:** هي أماكن انتظار حافلات النقل الحضري ، قد تكون وسيلة للدعاية و الإعلام لتغطية تكاليف التركيب والصيانة، مصنوعة من الزجاج والخرسانة أو الخشب ، تحتوي على مقاعد الجلوس ، لوحة المعلومات ، الإضاءة في السقف....الخ.

مقاعد الجلوس: مستوحاة من تطوير المساحات الخضراء، يجب أن تكون بعيدة عن حركة المرور الآلية ، يجب توفير مقعد على بعد كل 100م إلى 300 م لخدمة المسنين و المعوقين . تتخذ أشكال مختلفة ، و قياسات خاصة بها ، و تصنع من الخرسانة ، الحديد ، و الخشب.

¹ اميلوس لمياء قديد ليلي مرجع سبق ذكره ص 61.

² اميلوس لمياء قديد ليلي مرجع سبق ذكره ص 17.

- أحواض الأشجار وأغطيتهما (أوعية النباتات) : إعطاء منظر جمالي للمدينة حيث تتوفر على أشكال متنوعة تتواجد على حواف الطرق و الأماكن العمومية و حتى مواقف السيارات.
- أثاث الاتصال والإعلام: تتمثل في لافتات الشوارع الشاشة الالكترونية ولوحة الإعلانات فهي تتواجد علي مستوي مفترق الطرقات وعلى طول الطريق داخل و خارج المدينة أين يمكن أن ينتبه إليها السائق كما تتواجد هي الأخرى على مستوي الأرصفة العريضة أين فضاءات الراحة و المشي بالأقدام فهي تحمل لوحات إخبارية لمنتجات و خدمات
- أعمدة الحماية: هي عبارة عن أعمدة مثبتة في الأرض ومنقسمة على أشكال هندسية وهي مصنوعة من الفولاذ والبلاستيك وتوضع على حواف الطرق للحماية.
- الهواتف العمومية: هدفها تسهيل الاتصالات السلكية، و تنقسم إلى نماذج صغيرة توجد داخل ملاجئ أو تعلق على الجدران المباني، بعدها 0.8م كما قد تكون مجمعة من 4 إلى 6 وحدات، وهي سهلة التركيب في كل الأماكن العامة.
- النافورات: عنصر هام في الحياة الحضرية، كانت في البداية مدمجة في داخل المساحات الخضراء ، ثم أصبحت توضع في الأماكن العامة.
- أعمدة الإنارة: تستعمل في الإنارة ليلا ليكون التنقل سهل ودون مشاكل، و تعزيز السلامة و الأمن.
- صناديق القمامة: تنقسم إلى نوعين: علب تربط على الجدران و أخرى وضعت لتكون في متناول المارة ، ويتوجب أن تكون في مناطق واضحة و ذات ألوان متميزة لتسهيل استعمالها.
- حاويات القمامة: هي مفرغات عمومية يتم تخطيطها على أراضي المدينة في مكان غير بعيد عن المساكن ، هذه الحاويات تستعمل الاستقبال القمامة المنزلية قبل جمعها من طرف

شاحنات الجمع ، ويجب أن تتوفر في هذه الحاويات كل الشروط اللازمة من مقاومة للاحتراق والصدأ ، وذلك للمحافظة على مدة صلاحيتها.

خلاصة الفصل :

إن الفضاء العمومي الحضري هو حيز حضري يستقبل ويقدم عدة وظائف ضرورية وكماالية للحياة داخل المدن. و هذا من خلال اطلاقنا على المؤلفات السابقة في مجال المدينة والعمران والمتخصصة في الفضاءات العمومية | الحضرية مع أنه للفضاءات العمومية عدة تعريفات يتحكم في تعددها اختلاف المعرفين (كتاب، باحثين...) والزمان والمكان، وأن لها عدة خصائص ومميزات كاستقبالها لوظائف متعددة سهولة الوصول إليها مجانية الاستعمال...، كما تؤدي عدة وظائف تكون حسب المبني المحيط بها منها: الاجتماعية، الثقافية، التقنية، التجارية... وبالتالي ومن خلال تعدد الخصائص، المميزات والوظائف تتعدد كذلك أنواع الفضاءات العمومية داخل المدن و يتوجب حضورها في تخطيط المدن ليساعد على ارتقاء الحياة الحضرية بمشاركة جميع المتدخلين.

الفصل الثاني :

تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية

تمهيد

1- تخطيط الفضاءات العمومية

2- تسيير الفضاءات العمومية

خلاصة الفصل

تمهيد:

جراء الإستعمال المتزايد للفضاءات العمومية من طرف السكان داخل المدن، جعل السلطات و الهيئات تطور هذه الفضاءات العمومية و تولي لها أهمية كبيرة أثناء تخطيط المدن، فأصبحت هذه الفضاءات تتسع باتساع المدن، الشيء الذي جعل المحافظة عليها و صيانتها و تسييرها أمرا ليس بالهين، و صار من الواجب الاعتناء بها من الناحيتين التقنية والوظيفية

في الجزائر يعاني قطاع الفضاءات العمومية من إهمال كبير على مستوى الاهتمام به من طرف المسيرين والمسؤولين، إضافة إلى عدم قيامه بالوظائف المنوط بها والاستغلال غير اللائق له من طرف مستعمليه فنجد أن هذا القطاع يعاني في الأساس من مشاكل تسييرية وتنظيمية وعمرانية ترجع عموما إلى التخبط في اتخاذ القرارات المناسبة حول الفضاءات العمومية

1- تخطيط الفضاءات العمومية :

1-1- التخطيط الحضري: (1) تعددت مفاهيم التخطيط العمراني وذلك حسب مجال و

تخصص كل باحث، إذ نأخذ المفاهيم التالية:

- هو أسلوب يهدف إلى حصر و دراسة شاملة للإمكانيات و الموارد المتوفرة في الدولة أو الإقليم و كذلك المدينة.

- يهدف إلى التلبية المتكاملة لاحتياجات سكان مدينة من المدن في الميدان السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي و الجمالي وذلك على أساس سياسة اجتماعية اقتصادية سليمة و حلول

¹ عيايدة زكريا، بوقندورة فتحي. إشكالية العقار و أفاق التوسع العمراني لمدينة عين البيضاء. مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، معهد تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي 2008. ص14

عمرانية و معمارية بتنظيم هندسي تقني. التخطيط هو عملية من أجل تحقيق تنمية أرض المدينة، و يشمل هذا التخطيط الاستعمالات الخاصة و العامة لهذه الأرض، ويحدد بالتفصيل مواقع امتدادات المشاريع العامة و المنشآت الخاصة، و يجب أن يصمم هذا التخطيط ليغطي مدة زمنية تصل إلى 25 سنة إلى 50 سنة.

1-2- تخطيط و تنسيق الفضاءات العامة و الحدائق:⁽¹⁾ تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة

من أساسيات تخطيط المدن للنزهة، الترفيه، قضاء أيام للراحة و الإجازة للسكان و الترفيه عنهم و يخصص في هذه الحدائق أو المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي، ربط أجزاء الحديقة وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث تكون ملفتة و جميلة الشكل أو إقامة مجسمات أو نافورات أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنوع مع التكرار.

1-3- أنواع التصاميم:⁽²⁾

1-3-1- التصميم الهندسي أو المنظم: يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي

تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة، وقد تكون خطوط دائرية أو بيضاوية أو شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض، كما في بعض الطرق أو أحواض الزهور مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطريق وممر المشاة ومساحات الحديقة. ويلتزم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحة صغيرة، كما تلائم النافورات، الأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى قسمين متشابهين بأكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم.

¹ راجحي أمين و آخرون. مرجع سابق ص42
² الراجحي أمين و آخرون. مرجع سابق ص46

1-3-2- التصميم الطبيعي : في هذا النظام يراعى محاكاة الطبيعة بقدر الإمكان، وعدم

استخدام الأشكال الهندسية و يناسب المساحات الكبيرة و يتميز بما يلي:

- تكون طرق و ممرات المشاة منحنية بشكل طبيعي، كما يفضل أن لا تكشف و تبرز نهاية الطريق.

- عدم زراعة الأشجار والشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية.

- وجود مساحة كبيرة ومكشوفة من مساحات خضراء وسط الحديقة، وتصمم أحواض الزهور بشكل غير منتظم وتزرع الأشجار و النباتات العشبية المزهرة في مجموعات، و على مسافات غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة إلى المساحة الخضراء بقدر الإمكان.

- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس من المواد الطبيعية، مثل جذوع الأشجار وفروعها أوتصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة.

- الابتعاد عن عملية القص وتشكيل الأشجار والشجيرات و ترك النباتات لتتنمو على طبيعتها، دون أن تتخذ شكلا منتظما أو تبدو هندسية الشكل.

1-3-3- التصميم المزدوج : وهو طراز خليط بين النظامين الهندسي والطبيعي في مساحة

واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية. وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والفساقي الجميلة تتوسطها النافورات وكذلك التماثيل والأكشاك والمقاعد التي تعمل بشكل طبيعي مهذب من خشب الأشجار وفروعها وبأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد والبناء ، وتنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحوافها .

1-3-4- التصميم الحديث أو الحر: وهو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل

المحاور والتمائل وغيرها وتوزع فيه النباتات بأعداد قليلة كنماذج فردية لها صفات مميزة .
ويجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور أو الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة، حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حداثتها وتحويلها إلى أشكال مبسطة ، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة، وتميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية.

1-4-4- كفاءات التدخل على الفضاءات العمومية بصفة عامة:(1) من اجل تهيئة الفضاءات

العمومية المصممة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الاهتمام الكبير بالموارد الطبيعية للموقع .

- الفضاءات العمومية تلبى مختلف احتياجات المستعملين ومنه فيجب التفكير بمختلف

الشرائح العمرية الموجودة التي تمارس نشاطات مختلفة (ألعاب ،تنزه ، راحة وترفيه) وهذا ما

يمكن أن يكون جانبا تعديليا و تجميليا للحديقة .

- توفير الأراضي ليس الضمان الوحيد للاستعمال الجيد لهذه الفضاءات بل يجب وضع

تجانس وتناسق بين مختلف الفضاءات الحرة عن طريق دراسة الموقع الخاص بها ومعالجاتها.

- مساحة هذا الفضاء يجب أن تدرس بدلالة وحسب احتياجات المستعملين وعددهم، ووظائفهم و

جميع الإمكانيات العقارية و المالية .

1-5-5- كيفية اختيار موقع الفضاءات العمومية:(2) فضاء عمومي مغلق مكون عن طريق

الحدود الفاصلة بين القطع الأرضية مع وجود علاقة مباشرة مع الشارع في هذه الحالة فهي لها

¹ اميلوس لمياء قديد ليلي. مرجع سبق ذكره ص 61.

² نفس المصدر ص64

طابع مناسب للزائرين أكثر من الساكنين بها، فهي لها جانب إيجابي متمثل في ضمان الأمن من أجل الأطفال لكي يكونوا مراقبين من طرف آبائهم و أمهاتهم .

الفضاء العمومي المفتوح سهل الوصول من طرف الجميع وله علاقة مباشرة مع الشارع وله طابع اجتماعي مهم ، يجب أن يكون غنيا و متعدد مع وجود نشاطات مختلفة و التي تصبح مصدر ترفيه للأطفال .

1-6- طرق التدخل على الشوارع : تكون موضوعة عادة أثناء تصميم المخطط ، المقطع

الطولي ، المقطع العرضي و التهيئة الجانبية للشوارع (أرصفة و أشجار) المصمم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الصورة النهائية المعطاة طرف الشارع أو الساحة مع الأخذ بعين الاعتبار المستعملين و تصرفاتهم ، يمكنه أن يكشف صورة معينة تسمح باكتشاف مختلف الفضاءات .

1-7- المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية:⁽¹⁾ العلاقة بين المبني والفراغ علاقة

مهمة جدا، فهذان العنصران مرتبطان ببعضهما و لا يمكن الفصل بينهما في النسيج الحضري، غير أن السياسات المتبعة أهملت هذا العنصر مما أدى إلى عزل السكان عن هذه الفضاءات ، هذا و تعاني الفضاءات الحضرية بالجزائر من عدة مشاكل منها:

- أزمة السكن التي تمر بها الجزائر جعل تركيز السلطات منصبا على الجزء المبني فقط دون التطرق إلى متطلبات الحياة الأخرى كالراحة، الترفيه، الالتقاء، هذا ما انعكس سلبا على نوعية الحياة في المدن .

- فقدان هوية هذه الفضاءات و جعلها مهمشة و غير فعالة في أداء أدوارها. وعدم الاهتمام بصيانة و تهيئة هذه الفضاءات لعدة أسباب:

¹ مقدم رضا براكنة فواد، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية و تأثيرها على المجال العمراني خالة حي الهواء الجميل سطيف مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم البواقي 2011 ص 43.

- أبعادها الكبيرة جدا التي تتطلب ميزانيات ضخمة لصيانتها و تهيئتها من جهة ومن

جهة أخرى قلة الموارد المالية.

- عدم وجود عدل في استعمالها من طرف السكان.

- ضعف أنماط التسيير المتبعة .

2- تسيير الفضاءات العمومية:

2-1- التسيير الحضري:⁽¹⁾ كل العمليات الإدارية، التقنية، التشريعية التي تهدف بالدرجة

الأولى إلى إنجاز الإطار المبني والغير المبني في آن واحد، والقيام بكل الإجراءات القانونية،

من أجل الحفاظ على الإطار العمراني وصيانتته حتى لا يتدهور، وذلك بغية إيجاد مناخا

اجتماعيا وبيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل المدينة.

2-2- الأدوار الأساسية للتسيير:⁽²⁾ من أهم أدوار التسيير نذكر ما يلي:

- تحليل ودراسة المعطيات الإقتصادية، الاجتماعية و الفيزيائية.

- التوقعات على المدى الطويل لهذه التهيئة (عمر التجهيزات، مدة الاستعمال، التغيرات

المتوقعة).

- تحديد اختيارات وأولويات التهيئة

- التنسيق بين صاحب المشروع، المصمم و المنجز.

¹ P.Merlur et F.Choay:dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, édition,p.uf.Paris, 2000, p305

² نفس المصدر ص308

2-3-3- تسيير الفضاءات العمومية:⁽¹⁾ تسيير الفضاءات العمومية هو مجموعة من الأعمال

تهدف إلى السير الحسن لوظائف الحي تحسين ظروف الحياة للسكان، وهذا التسيير يتطلب

مبادئ هي تسيير إداري وتسيير تقني ومالي.

2-3-1- تسيير إداري: هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في المشاريع العمرانية،

حيث أنها تعتبر بمثابة وحدة القيادة وهذا التنظيم مع مختلف الهيئات.

2-3-2- تسيير تقني: هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أسس

التخطيط والتنفيذ والرقابة، حيث يتم تحديد الأهداف ومن الانجاز الميداني وتنسيق جهود

الأشخاص يتم بلوغ هذه الأهداف

2-3-3- تسيير مالي: عبارة عن تمويل مالي للمشاريع العمرانية، ويكون هذا التمويل على

مستوى التخطيط والتنفيذ و في الأخير بعد انجاز المشاريع يكون على مستوى الصيانة.

2-4- التشريعات الخاصة بالمساحات العمومية في الجزائر:

2-4-1- التصنيف القانوني للمساحات العمومية:⁽²⁾ تم تصنيف المساحات العمومية ضمن

الأماكن الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل:

- الطرق العادية والسريعة وتوابعها. - الحدائق المهيئة.

- المنشآت الفنية الكبرى (جسور، أنفاق، محولات...) - البساتين العمومية.

2-4-2- النصوص القانونية للمساحات العمومية:⁽³⁾

¹ خليل الشماخ مبادئ الإدارة 1994 ص24.

² المادة 7 من القانون رقم 14 / 08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 90_30 المؤرخ في ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.

³ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991م الذي يحدد كليات تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم و رخصة البناء و شهادة المطابقة و رخصة الهدم و التسليم، الجريدة الرسمية العدد 26

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها، على صاحبها انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال، وذلك من خلال إحداث شبكة الطرق، مساحات توقف السيارات، المساحات الخضراء وميادين الترفيه. أما المادة رقم 09 من نفس المرسوم والموضحة لمحتويات المرفق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيح مواقف السيارات، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات.

تم تحديد المساحات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير. فقد شدد على ضرورة حماية الغابات والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي.

تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها وإلزامية إدراجها في كل مشروع حضري، ذلك من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري هذا القانون يخص كل أنواع الحدائق.

لم يتم الالتفات إلى وضع قوانين ومعايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة المساحات اللعب في الجزائر إلى غاية الثمانينات، والتحديد إلى غاية سنة 1983م، حيث تم اصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاصة بتهيئة التجزئة الترابية، حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها، لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء، لكنه لوحظ أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب للاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما.

2-5- المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية :

2-5-1- المشاركون والفاعلون وأدوارهم:⁽¹⁾ المشاركة في عملية التنمية تفاعل بين

المخططين و المواطنين يتعرف من خلالها المخططون على احتياجات المواطنين الضرورية و الملحة، ويتقهم من خلالها المواطنون الجوانب الفنية للمخطط كما يساعدهم على استيعابها و التفاعل معها ، لها دور كبير في تحسين البيئة العمرانية، إذ تحافظ على ثبات طابع المدينة مدة أطول و تساهم في تحقيق أهداف الجهات التخطيطية بشكل دقيق و تعزز النواحي الاقتصادية للمشاريع الإسكانية ، وتوفر متطلبات السلامة و الأمان للسكان مع تعزيز إدراكهم لأهميتها و ضرورتها ، وتشجيعهم على الاستثمار في مجتمعهم برضا و اقتناع .

2-5-2- الفاعلين الأساسيين في الفضاءات العمومية: في الواقع المساحات العمومية

مصممة مبنية مبرمجة مهيئة مطبقة أو حتى مهدمة من طرف الفاعلين الأساسيين الذين يشكلون عنصر مهم في تشكيل الفضاء العمومي. وبهذا نجد أربع فاعلين:

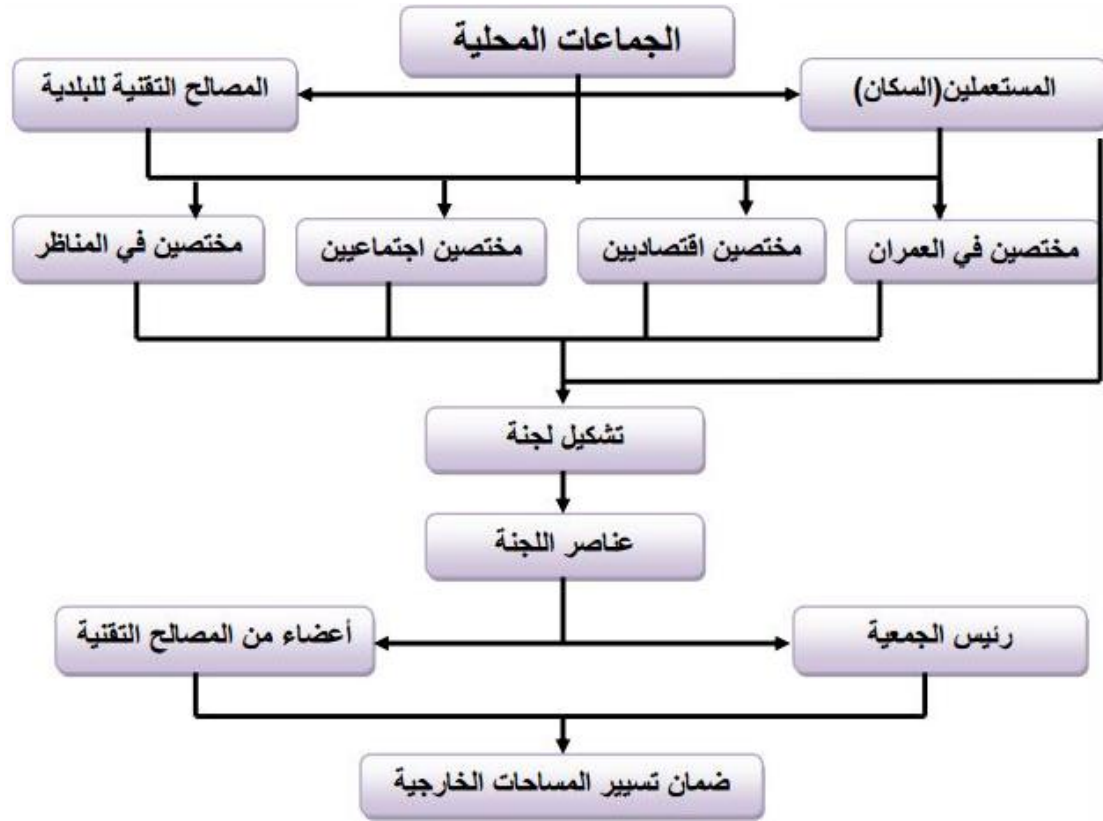
فاعلين اقتصاديين فاعلين سياسيين فاعلين اجتماعيين في المجال العمومي والساكنين

المستعملين والمواطنين ونجد أيضا الفاعلين الإقتصاديين والمختصين في الفضاء ويلعبون دورا

مهما. (كما يوضحه الشكل 01)

¹. اميلوس لمياء قنيد ليلي مرجع سبق ذكره ص 61

الشكل رقم (01): الفاعلون في المدينة



المصدر: خليل الشماع، مبادئ الإدارة، 1994، ص 24. معالجة الطلبة

2-5-2-3 - المختصين في الفضاءات العمومية: ويتمثلون في أصحاب المشروع ودورهم

الإستراتيجي بواسطة التدخل السابق للفاعلين والمختصين في المساحات العمومية.

العمرانيين: إن مجال التعمير هو مجال غير واضح تماما لأنه يرى المدينة بشكل معام

وتحليل إلا أن المعمرين (المسيرين العمرانيين لديهم ميول في التعامل مع الإجراءات

التنظيمية، تخطيطاتهم لا تتعدى مجال رسوماتهم التخطيطية لأن هاته الأخيرة لا تأخذ بعين

الاعتبار الحاجيات الفعلية والحقيقية للمواطنين.

المهندسين المعماريين: على الرغم من أن تصميم وتخطيط المساحات الخارجية من اهتمام المهندسين المعماريين إلا أنهم تركوها للمهندسين في المناظر بالرغم من أنهم الوحدين القادرين على تصميم بعض التحف المزينة للفضاء الحضري.

المختصين في المناظر: هم الذين اهتموا بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات وهذا العامل الأكثر تأثير على نفسية السكان وخاصة تأثير الطابع النباتي على الحياة الحضرية أن تدخلات هؤلاء المختصين في المساحات الخارجية محدودة وملزمة بالدور الذي يلعبه المتدخلون الآخرون.

المهندسين: هم الذين يهتمون بالطابع السيكولوجي في المجال العمومي فعاليتهم محددة من التهيئة والمجال وذلك نظرا لتخصصهم الذي يهتم بالمجال التقني. يحتلون مناصب تقريرية يقومون بأخذ القرارات تصاميمهم تتوجه نحو شبكة الطرق المواقف ولهذا هم غير ملزمين بأخذ القرارات الفعالة والخطيرة.

المتعاونين مع مالكي المشروع: هؤلاء نادرا ما يعملون بإجراءات تصميم الفضاءات الخارجية العمرانية، السوسيولوجيين وكذا الجغرافيين هم الذين يتعاملون مع منفي المشروع تخيلاتهم لها أهمية كبيرة لأنها تمكن من استعمال أحسن وأفضل للفضاءات الخارجية .

المواطنين الساكنين المستعملين: الفرق بين هؤلاء هو علاقتهم بالمجال الخارجي لأن الساكن متعلق بالمجال وهو شريك ضروري ويجب أن يكون في مركز الاهتمامات فالساكن يجب دمج أكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الإحتياجات (مرحلة البرمجة) وهذا بتبادل الاقتراحات والمعلومات مع السكان والمستعمل يهتم بالخدمات

اما المواطن فهو المسؤول عن الديناميكية الحضرية إلا أن هؤلاء الثلاثة علاقتهم تكملية ومهمة لبعضها البعض.

خلاصة الفصل :

من أجل تطوير النوعية الحضرية عن الإهتمام بتخطيط وتسيير الفضاءات العمومية، يجب الزيادة في الجهود المبذولة في تنظيم وتهيئة المجال الحضري، ووجب هذا من أجل ترقية وتحسين إطار الحياة، من بين هذه الشروط الإلزام بوظائف مختلف المتدخلين من خلال التشاور والحوار بينهم على مستوى البلدية. لهذا تطرقنا إلى معالجة بعض الأمثلة في ما يخص موضوعنا والمقارنة لتفتح سياسة الوطن على مشاريع كبرى فيما يخص الفضاءات العمومية. نستخلص أنه يجب تفعيل صلاحية التسيير المحلي للفضاء العمومي وترقية عمل السلطات العمومية.

الفصل الثالث :

تحليل المدينة + المشروع التنفيذي

تمهيد

1- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت

2- تقديم مجال الدراسة والمشروع التنفيذي :

2-1- دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة (حديقة التسلية)

2-2- المشروع التنفيذي

الخاتمة العامة

قائمة المصادر والمراجع

تمهيد:

بعد الدراسة التحليلية السابقة وكذا تحليل الصورة الذهنية للمدينة تبين لنا أن سكان المدينة في حاجة الى هذا المشروع و المتمثل في حديقة التسلية هذه الأخيرة سنعمل على رد الاعتبار لها حتى تلبى احتياجات المدينة، و تحقق الأهداف التالية:

- محاولة الوصول إلى مشروع سياحي ترفيهي يعكس الصورة السياحية الحقيقية للمدينة.
- سد العجز الموجود في مساحات التنزه والترفيه بإعطائها الأولوية في التهيئة.
- استقطاب اكبر عدد ممكن من السياح .

1- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت :

1-1- لمحة عن مدينة تيارت : تقع عاصمة الهضاب العليا في غرب البلاد حيث تحتل موقع جغرافي

واستراتيجي هام إذ تعتبر نقطة ربط وعبور بين عدة ولايات في الغرب الجزائري،(وهي تتربع على مساحة قدرها 20086.62 كم² وذات تعداد سكاني قدره 1.748850 نسمة سنة 2018).⁽¹⁾

حيث يحدها من الشمال ولايتي تيسمسيلت وغليزان،ومن الجنوب الأغواط والبيض،ومن الغرب ولايتي سعيدة ومعسكر،ومن الشرق ولاية الجلفة.وهي تضم 14 دائرة و42 بلدية أكبرها بلدية تيارت.

ترتفع المدينة ب900م عن سطح البحر،تتميز بمناخ شبه قاري،حار جاف صيفا وبارد ممطر شتاء

كما تتميز بالإنحدارات كلما اتجهنا شمالا حيث (تتراوح نسبة الإنحدار ما بين 2.5 إلى 5 بالمائة).⁽²⁾

¹ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير. تيارت 2018

² نفس المرجع السابق

1-2- تطور النسيج الحضري للمدينة : نجد ان الخطة المتبعة في المدينة هي الخطة الإشعاعية

تنتقل من مركز المدينة الذي هو عبارة عن تقاطع الطرق الوطنية تتركز به جميع الخدمات الإدارية

والمرافق العمومية. تتوسع المدينة في جميع الإتجاهات عدا الجهة الشمالية لوجود غابة .

1-3- الخصائص الطبيعية للمدينة : تتموضع مدينة تيارت فوق منطقة هضبية تشكل إمتداد لسهل

سرسو ، كما تتميز بمتوسط درجة الحرارة سنوي 14.81° ومتوسط تساقط 154.7 ملم شهريا ، أما بالنسبة

للثلوج فيبلغ سمكها 0.5 متر على مدار 05 إلى 09 أيام في السنة، كما تسود المنطقة الرياح الغربية

والشمالية الغربية حيث تتراوح سرعتها ما بين 3 إلى 4 متر/ثانية بمعدل 10 إلى 15 يوم في السنة .

1-4- الخصائص العمرانية لمدينة تيارت : تطورت المدينة عبر مراحل متعددة بدءا من مرحلة ما قبل

الإحتلال الفرنسي $1842-761$ م مرورا بمرحلة الإستعمار $1843-1962$ م وصولا لمرحلة ما بعد

الإستقلال 1962 - إلى يومنا هذا ، مشكلة بذلك خطة إشعاعية تنتقل من مركز المدينة ، أما الكتلة

العمرانية لمدينة تيارت مقسمة إلى أحياء سكنية مختلفة من ناحية التركيبة العمرانية حيث يطغى عليها

النمط الجماعي ، كذلك نجد أن العقد هي بمثابة مراكز رئيسية سواء للمشاة او بؤر إلتقاء .

بالنسبة للمعالم ونقاط الإستدلال في المدينة نجد الملعب ، ساحة الشهداء وسط المدينة ، مطاحن تيارت ، وكذا

حديقة التسلية.

1-5- السكان والسكن : بلغ عدد المساكن 34119 مسكن بزيادة قدرت ب 7757 سكن سنة 2018

بمعدل شغل مسكن 07 ، حيث نجد ان الكثافة السكانية ضعيفة جدا في جميع القطاعات وهو ما يفسر بأن

المدينة يغلب عليها الإطار الغير مبني.

1-6- واقع الفضاءات العمومية والتجهيزات في مجال الدراسة : تمتلك مدينة تيارت مساحات شاسعة من الغابات أكبرها غابة تاقدمت بمساحة 6000هكتار ،كما تحتوي على مجموعة من السدود أهمها سد الدحموني ،أما بالنسبة للتجهيزات الدينية نجد مسجد صلاح الدين الأيوبي والذي يعتبر من اشهر المساجد وأعتقها بمدينة تيارت ،بالإضافة إلى حديقة التسلية والتي تعتبر وجهة سياحية بامتياز .

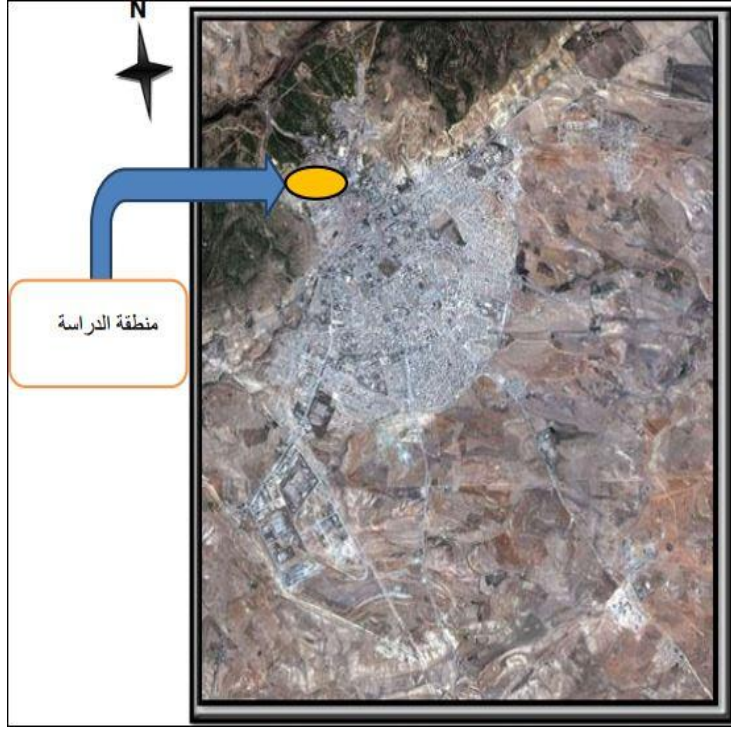
2- تقديم مجال الدراسة والمشروع التنفيذي :

2-1- دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة(حديقة التسلية) :

2-1-1- تقديم عام لمنطقة الدراسة : تقع المنطقة شمال مدينة تيارت علي الطريق الوطني رقم(23)

في اتجاه واد ليلي، المنطقة هي عبارة عن حديقة تسلية تعاني التهميش .بحيث يحدها من الشمال والشرق غابة ومن الغرب الطريق الوطني رقم 23،من الجنوب حي بوهني. تقدر مساحة الحديقة ب 42هكتار .

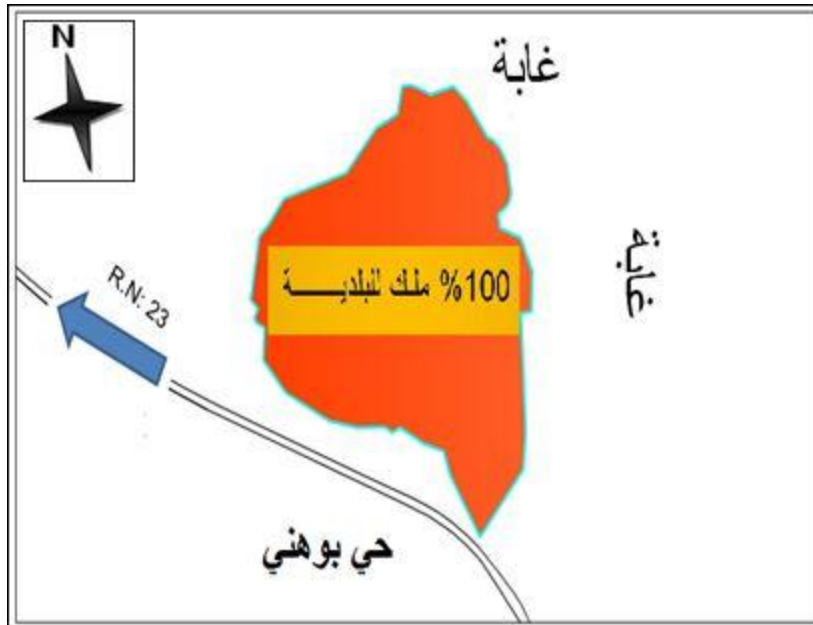
صورة رقم(03):تمثل موقع منطقة الدراسة بالنسبة للمدينة



المصدر : googleearth+معالجة الطلبة2021

الطبيعة القانونية لأرضية المشروع: أرضية المشروع عبارة عن ملك للبلدية مما يسهل علينا التدخل

مخطط رقم (01): يمثل الطبيعة القانونية لأرضية المشروع عليها بسهولة.



المصدر : م.ت.ت.ت.تيارت+معالجة الطلبة2021

مخطط رقم (03): يمثل منافذ الحديقة



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

إتصال هذا المنفذ بالطريق الوطني رقم 23 جعل المنطقة تشهد حركة شبه كبيرة علي المستوى الميكانيكي هذا العامل يجب اخذه بعين الاعتبار اثناء تهيئة المشروع.

المسارات والأرصفة : يعتبر من أهم العناصر المتعلقة بتصميم اي مشروع غير انه في هذه الحالة نجدها لا تخضع لمعايير التهيئة والتصميم اذ نجدها كثيرة الالتواءات او من ناحية القياسات و ضيقة لا تكفي لكثافة الوافدين اليها خاصة في ايام الذروة (ايام العطل والراحة ،في المناسبات كالأعياد).كما

توضحه الصور (4+5)

صورة رقم (04 و 05): حالة المسارات و الأرصفة



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

- شبكة الصرف الصحي: نجد بان القنوات المخصصة للصرف منسدة ولا تخضع لمعايير التهيئة. كما

توضحه الصورة رقم 06

صورة رقم (06): توضيح حالة شبكة الصرف الصحي



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

- شبكة المياه الصالحة للشرب: قنوات المياه موزعة بطريقة عفوية ولا تلبي حاجيات الزوار .

- شبكة الكهرباء: نجد بان شبكة الكهرباء لا تغطي كامل ارضية المشروع.

- شبكة الغاز: تفتقر الحديقة الى شبكة الغاز وهذا نظرا لكون الحديقة لا تحتوي على التجهيزات التي تتطلب استعمال هذه الشبكة.

المساحات الخضراء: كون حديقة التسلية تقع في غابة هذه الاخيرة تفتقر الى عنصر التشويق باعتبار ان الزائر اليها يلم بجميع العناصر المكونة لها وهذا نظرا لاحتوائها على نوع محدد من النباتات (الصنوبر-العرعار). كما توضحه الصور 07 و 08

الصورة رقم (07 و 08): تمثل أنواع الأشجار الموجودة



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

2-1-3- التجهيزات المرافقة للمشروع :

- اعمدة الانارة و المقاعد المخصصة للجلوس : تعاني حديقة التسلية من اهمال كبير في المقاعد المخصصة للجلوس وكذا اعمدة الانارة اذ نجدها موزعة بطريقة عفوية بحيث لا تلبي حاجيات الوافدين الى الحديقة خاصة من ناحية الكم. (صورة رقم 09)

صورة رقم(09): مقاعد الجلوس



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

- الألعاب الموجودة في الحديقة : نجد بان اغلب الألعاب المتواجدة في الحديقة معطلة وغير صالحة للاستعمال. كما توضحه الصور 10 و 11

صورة رقم(10 و 11): توضح حالة الألعاب في الحديقة.

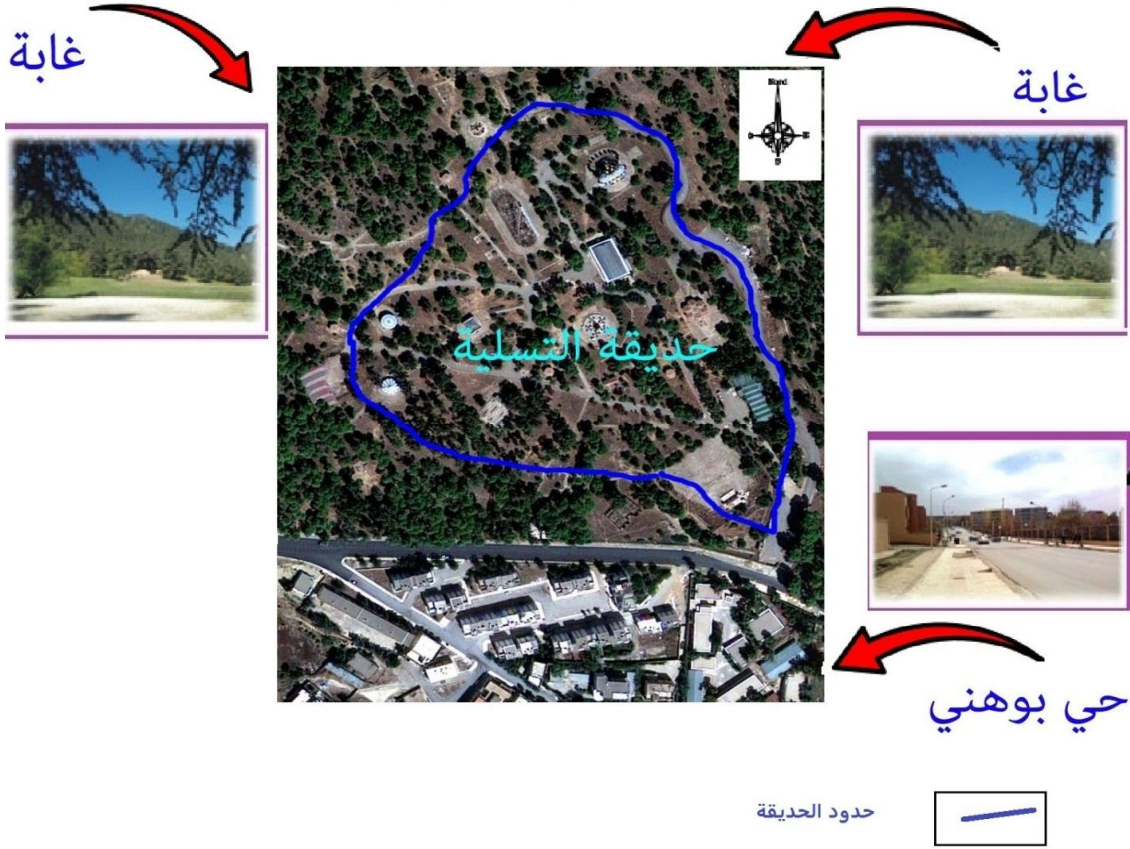


المصدر: من إعداد الطلبة 2021

العوائق: المنطقة غير قابلة للتوسع نتيجة العوائق المحيطة بها من كل جانب. كما هو موضح

في المخطط رقم 04

مخطط رقم (04): يوضح العوائق المحيطة بالحديقة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2021

2-2- المشروع التنفيذي :

2-2-1- التعريف بمجال التدخل : يقع مجال الدراسة على محاذة الطريق الوطني رقم (23) مما يجعله

يتمتع بنفاذية عالية وهو ذو طبيعة عقارية تابعة للدولة مما يتقادم مشكل العقار. أرضية المشروع قريبة

من كل الشبكات وتمتاز بتربة خصبة، إضافة إلى ذلك نجد أنها منعزلة عن ضواها المدينة.

2-2-2- تحديد نوع التدخل : نظرا لحاجة المدينة إلى حديقة تسلية بحيث تعتبر استثمارا رابحا

من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي من جهة ،وضرورة خلق مرفق عمومي ترفيهي لجميع فئات المجتمع يلبي احتياجاتهم الترفيهية من جهة أخرى،بالإضافة إلى إحتواء الحديقة على مساحة شاسعة وذلك من حيث الإستقطاب والإستيعاب المعتبر للزوار و تجنب التداخل بين مختلف تجهيزات الحديقة من أجل عدم الإحساس بالملل من قبل الزوار،خلصنا إلى تحديد نوع التدخل المناسب والمتمثل في إعادة تهيئة وتخطيط لحديقة التسلية وهذا لضمان التسيير الجيد لمختلف مكوناتها .

2-2-3- الأهداف العامة للهيئة :

- إقتراح مساحات خضراء وبعض النباتات التي تعطي منظر جميل للحديقة
- إضافة مشروع لتنشيط الحركة الإقتصادية
- إعادة تهيئة وتخطيط الفضاءات العمومية لضمان التسيير الجيد لهاته الأخيرة
- وضع مخطط يكون بمثابة أداة من أدوات التخطيط تساعد المصالح المختصة في عملية التدخل

2-2-4- عمليات التدخل :

المسارات والأرصفة : قمنا بتعديلات على المسارات والأرصفة مع اعتماد معايير تخطيط وتصميم الطرق و الأرصفة من اجل السلامة وإعطاء صورة جيدة للحديقة.كما توضحه الصور الآتية:

صورة رقم(12 و 13 و 14): توضح المسارات و الأرصفة.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

– أعمدة الإنارة: قمنا بتحويل خطوط شبكة الكهرباء تحت الارض كمحاولة للحد من التلوث البصري،

مع اعتماد نوع موحد من أعمدة الإنارة لإنارة الطريق وأعمدة قصيرة لإنارة الساحات التي توجد بها

مساحات خضراء .كما توضحه الصور التالية:

صورة رقم(15 و 16 و 17): تمثل أعمدة الإنارة المستخدمة في عملية التدخل.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

– مقاعد الجلوس: سنحاول في هذه الحالة توزيع المقاعد بحيث تغطي كامل ارضية المشروع

صورة رقم(18-19-20): توضح مقاعد الجلوس المستخدمة في التدخل.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

المساحات الخضراء : كمحاولة لإضفاء نوع من التنوع والجمالية في المساحات الخضراء استعملنا عدة أنواع من النباتات بحيث كل نوع من النباتات يستعمل في مكانه المخصص .

الصورة رقم(21-22-23): تمثل أنواع الأشجار المستخدم في التدخل.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

صناديق القمامات : يجب ان تتوفر في كل مكان حتى لا يضطرالمتنزه الى القاء الفضلات و الاوراق و القمامة على الارض.

الصورة رقم(24-25-26):توضح أنواع صناديق القمامة.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

التدخل على الألعاب: تعتبر الألعاب المحرك الرئيسي للمشروع، لكن في هذه الحالة نجد اغلبها غير صالحة للاستعمال لذلك وجب علينا التدخل عليها من خلال اعادة تهيئتها وترميمها اعطاء طابع خاص لها. كما توضحه الصور التالية:

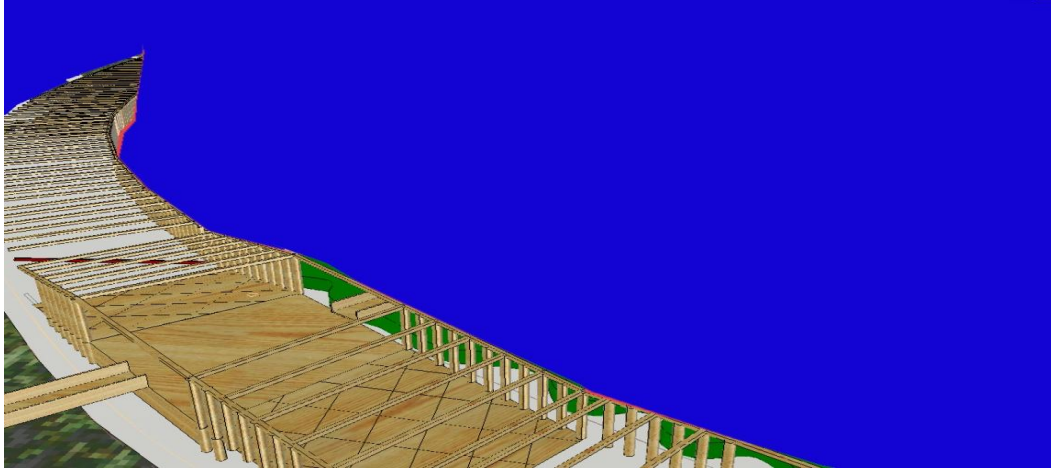
الصورة رقم (27-28-29-30): تمثل أنواع الألعاب المقترحة.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

- التدخل على الواد : باعتبار ان الواد مقوم طبيعيي فعال وجزء لا يتجزأ من ارضية المشروع ارتأينا ان نتدخل عليه من خلال انشاء معبر جسر على طولله وهذا لتشجيع عملية المشي وسهولة الاطلاع على كامل العناصر المكونة للمشروع.

الصورة رقم (31): توضح الواد.



المصدر : من إعداد الطلبة 2021

شبكة الصرف الصحي: نظرا للحالة السيئة التي تعاني منها شبكة الصرف الصحي يمكن التدخل عليها من خلال اعادة تهيئتها وربطها بالشبكة المتواجدة بحي بوهني .

شبكة مياه الشرب: يمكن أن تتزود أرضية المشروع بمياه الشرب عن طريق قناة يبلغ قطرها 400 ملم المتواجدة بمحاذاة الطريق الوطني (23)، أو ربطها بشبكة المياه التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية لأرضية المشروع.

شبكة الكهرباء: يمكن التزويد بالطاقة الكهربائية عن طريق خط كهرباء متوسط الضغط المار بالغابة .

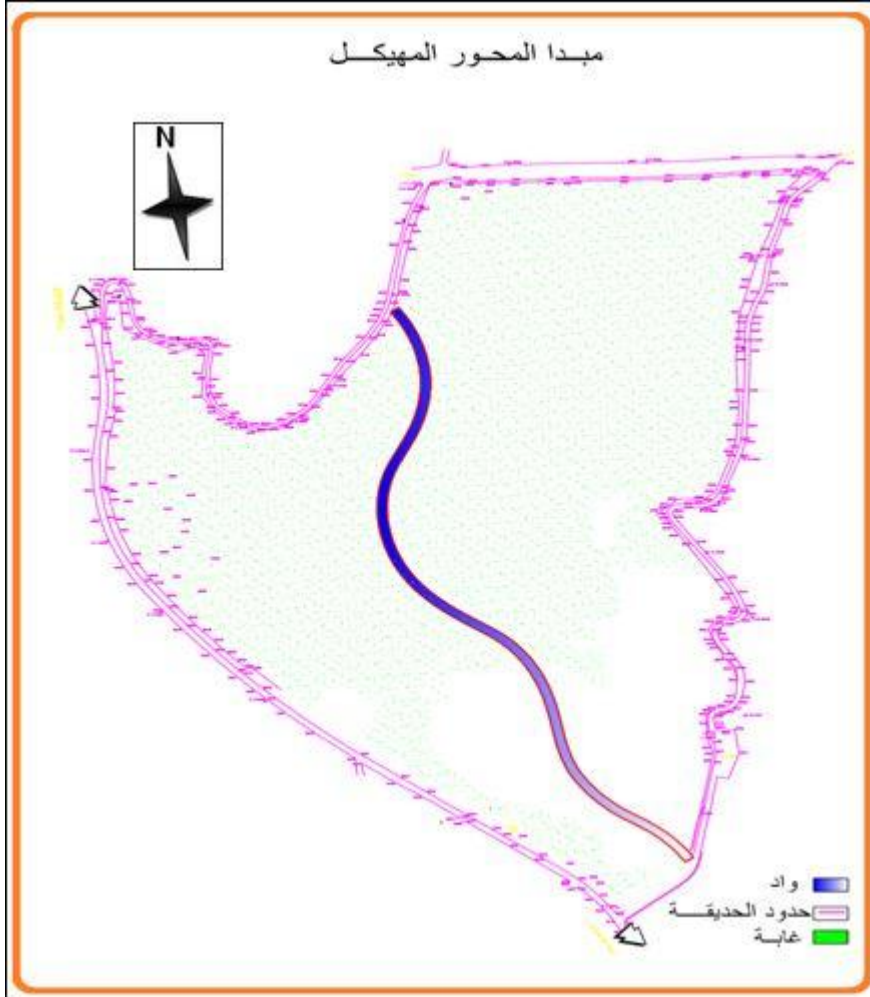
شبكة الغاز الطبيعي: يمكن تزويد المشروع بشبكة الغاز الطبيعي عن طريق ربطها بالشبكة المتواجدة بحي بوهني الواقع جنوب غرب الحديقة.

- مبادئ التهيئة: تم تحديد المبادئ وفق ما يتناسب مع الوظيفة والموقع وذلك بدءا ب:

المبدأ الأول: تم اعتماد المحور المهيكل لسهولة توزيع مسارات الحركة و الطرق و كذا توزيع مختلف

المرافق الترفيهية و الخدماتية .كما يوضحه المخطط التالي:

مخطط رقم(05): يوضح المحور المهيكل

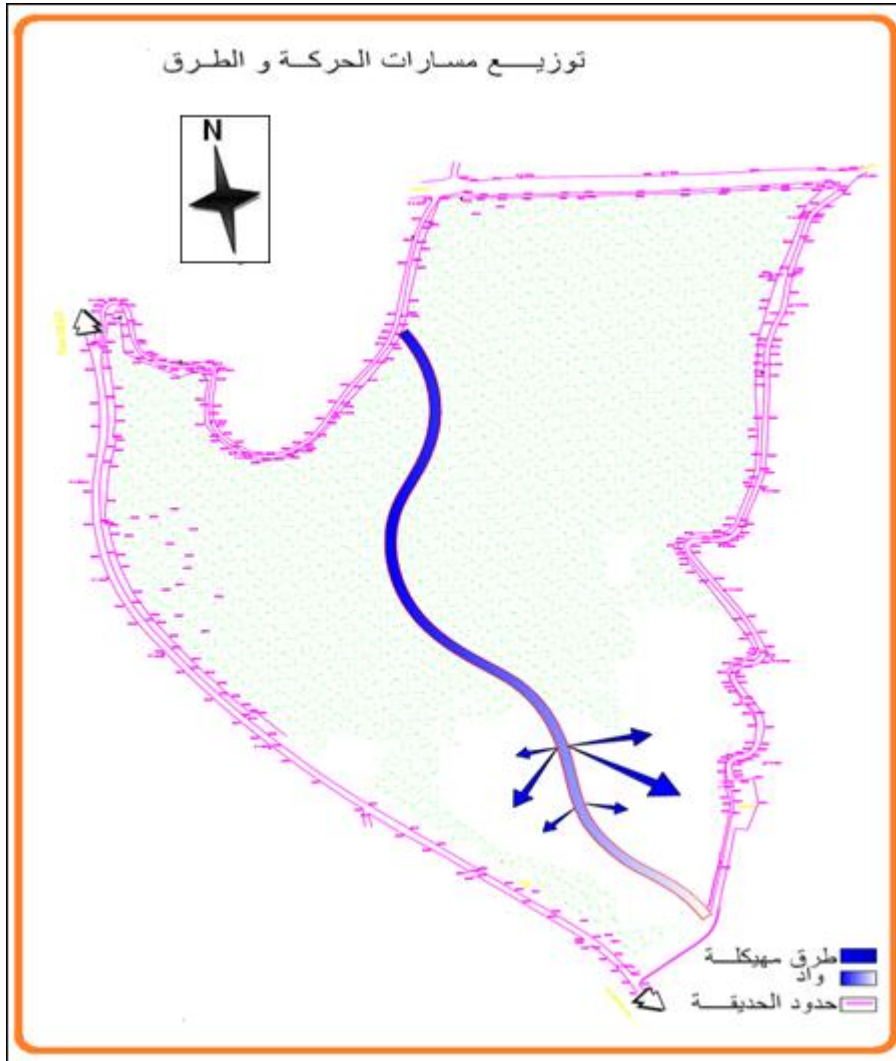


المصدر : م.ت.ت.تيارت 2018+معالجة الطلبة

المبدأ الثاني : (توزيع التجهيزات والمرافق الترفيهية). لقد تم توزيع التجهيزات على كافة المساحة و ذلك

لخلق اكبر ديناميكية ممكنة و التجاوب مع التشكيل الكلي.

مخطط رقم(07): يوضح توزيع مسارات الحركة و الطرق.



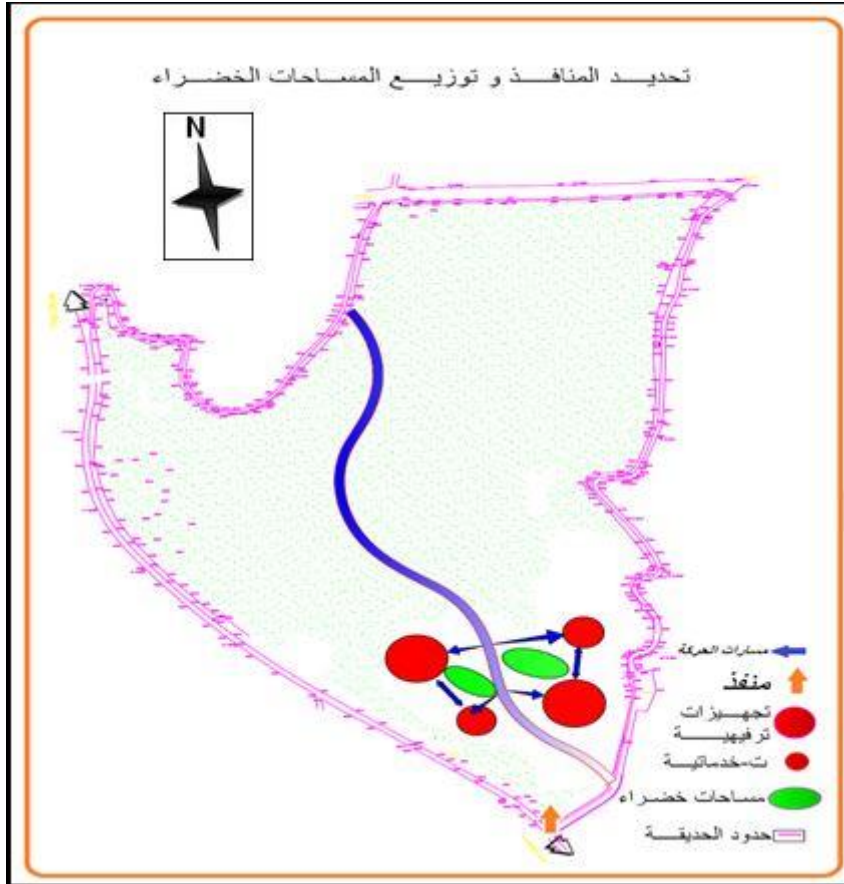
المصدر : م.ت.ت.تيارت 2018+معالجة الطلبة

المبدأ الرابع : (تحديد المنافذ وتوزيع المساحات الخضراء) يتم تقسيم و توزيع المساحات الخضراء وفق

اسس و معايير لخلق نوع من الوحدة و التناسق ،اما بخصوص المنفذ فإننا اخترنا منفذ وحيد و ذلك

لإعطائه ،وكذا توفير الأمن داخل المركب .

مخطط رقم(08): يوضح المنافذ و توزيع المساحات الخضراء .



المصدر : م.ت.ت.تيارت 2018+معالجة الطلبة

ونلخص جميع مبادئ التهيئة في المخطط الآتي :

- تكثيف العناصر الترفيهية : يجب توفير العرض السياحي من أرضية اللعب لمختلف الرياضات، مسرح ونوادي مختلفة، مع التركيز على انشاء مرافق راقية تضمن الاستقبال السياحي كالمطاعم، والمقاهي المصنفة، والمتزهات والحدائق، والخدمات السياحية الأخرى .
 - التركيز على مشاركة المواطن والاستثمار في الطاقات المحلية البشرية في كل المجالات وفتح قنوات التكامل بين الإدارة والمواطن للرفع من نقاط التنمية السياحية.
 - تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة لإقامة المشاريع السياحية المختلفة في مناطق ومواقع الجذب السياحي وتسهيلات الإنعاش، وزيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية.
 - حسن التنظيم والتوجيه للاستثمارات السياحية والنشاط السياحي لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد والعناصر البيئية الطبيعية والثقافية.
 - يجب الأخذ بعين الاعتبار العامل البشري إذ أنه عنصر أساسي لنجاح أي مشروع سياحي.
 - إستفادة المجتمعات المحلية المستضيفة من نشاطات السياحة الثقافية مع الحفاظ على الموروث الثقافي لتلك المنطقة.
 - مراعاة القيم والعادات والتقاليد للمجتمع أثناء اقتراح أو إنجاز المشاريع السياحية.
 - تخفيض الرسوم المفروضة على المشاريع السياحية مثل رسوم الماء والكهرباء والهاتف.
 - القيام بإحصاء سنوي لعدد السواح لإعداد وتقييم الخطط السياحية على أسس علمية مدروسة.
- 2-2-6- دفتر الشروط :** دفتر الشروط هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح وتعتبر بمثابة ضوابط للمشروع نضمن من خلالها تحقيق الأهداف المسطرة ميدانيا تكمن أهميته في إعداد وتطبيق الوضعيات القانونية والتشريعية في مجال التهيئة المحددة في المادة 05 من القانون 29/90 المؤرخ

في 1990/12/01 المعدل والمتمم كما يحدد المقاييس والأحكام التنظيمية وتسييره للتهيئة المقترحة بغية الوصول إلى تنفيذ المشروع والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية تتماشى مع الأهداف المرجوة.

المساحات الخضراء :

المادة 1: المحافظة على توزيع المساحات الخضراء وكذا المساحات المخصصة لها كما هو مقترح .

المادة 2: اختيار وغرس النباتات والأشجار الملائمة للمنطقة والعمل على ديمومة اخضرارها.

المادة 3: يتكفل المستثمر بصيانتها، تسييرها، ومراقبتها .

المادة 4: لا يمكن استبدال الأماكن المحددة لهذا الغرض بأماكن أخرى .

المادة 5: يجب أن تتماشى المساحات الخضراء مع المناخ السائد.

التأثير :

المادة 6: تأثير الحديقة بالتأثير الطبيعي المحلي .

المادة 7: ممرات الراجلين تتراوح ما بين 2م إلى 6م .

المادة 8: تزويد الممرات بالإضاءة الضرورية .

المادة 9: تزويد الحديقة بمختلف المرافق والتجهيزات .

المادة 10: وضع حواجز خشبية على حافة الواد للحفاظ على سلامة الأطفال وأمنهم.

المادة 11: إضفاء الطابع الطبيعي على المشروع .

المادة 12: الالتزام بمساحة الطرق وكذا التأثير المخصص لها لإضفاء نوع من الاستمرارية والوحدة

على طولها .

المادة 13: يراعى في تهيئة الحديقة طبوغرافية المنطقة لتسهيل الحركة وراحة السياح .

الشبكات :

المادة 14: من الضروري احترام المقاييس الصحية والتقنية عند إدخال شبكة الماء الصالح للشرب، وشبكة الصرف الصحي .

المادة 15: توضع شبكة الكهرباء والغاز في مكان امن بحيث توفر سهولة الوصول إليها بسهولة في حالة الصيانة .

النفائات:

المادة 16: مشاركة السياح في نظافة محيط الحديقة .

المادة 17: تخصص وسائل لجمع النفائات في جميع أنحاء المنطقة .

تمويل المشروع:

المادة 18: يمكن للبلدية أو مديرية السياحة الاستثمار في مثل هذه المشاريع عن طريق منحها لمستثمرين خواص حسب عقود متفق عليها .

المادة 19: تؤسس شركة خاصة بالإرشاد السياحي تشرف على تسيير مثل هذه المشاريع .

الاستعمالات الممنوعة :

المادة 20: يمنع إحداث الضجيج أو الإزعاج اللذان يتنافيان مع طبيعة وخصوصية مكان الراحة والترفيه.

المادة 21: يجب التقيد بحدود كل مساحة موجهة لنشاط معين وعدم تجاوزها .

المادة 22: يمنع استعمال الألعاب التي تشكل خطر على المستعملين وعلى اختلاف أعمارهم.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الفضاءات العمومية وتطرقنا إلى مختلف التعاريف والخصائص، وكذا مختلف طرق التسيير والتخطيط في الجزائر والخروج بنتيجة انه الفضاءات العمومية في الجزائر في تدهور بسبب غياب التخطيط المسبق والتسيير الناجع، وقد تعمقنا في حالة الفضاءات العمومية في الجزائر من خلال دراستنا الشاملة والمفصلة لحديقة التسلية بمدينة تيارت. حيث تبين لنا انها مرتبطة بثلاث جوانب اساسية تمثلت بكل من الصورة المرئية ومدى علاقتها بالخصائص التصميمية (التشكيلية) فضلا عن الجانب الثالث المتمثل في النشاطات الممارسة و المدمجة في هذا المشروع .

رغم الصعوبات والمشاق التي تلقيناها، نأمل أن نكون قد حققنا ما كنا نسعى لدراسته وإظهاره وإيجاد الإجابة على الإنشغالات التي كانت مطروحة حول الفضاءات العمومية وأسباب تدهورها وإقتراحات التخطيط والتسيير في المدن الجزائرية بصفة عامة وضمن الخبرة التسييرية، فبعد هذا البحث المصغر قد يكون بداية لدراسات أخرى تكون أوسع. كما أمكن إستنتاج أن خصائص التنظيم الخاصة بحديقة التسلية تعد عاملا رئيسيا في فهمها وادراكها من قبل مستخدميها، هذا ما يؤكد أن نجاح تخطيط وتسيير الفضاءات مرتبط بمدى تكامل عناصر هذه الأخيرة والتي تعطيه طابعا خاصا وبالتالي صحة الفرضية المقترحة في بداية الموضوع.

المراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية :

1-1- قائمة الكتب :

- د خلف الله بوجمعة - المدينة والعمران الطبعة الأولى -دار المدى عين مليلة -

- خليل الشماع - مبادئ الإدارة 1994 .

- فتحي أبو عيانة -جغرافية العمران- دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1998

1-2- البحوث والدراسات الجامعية :

- بوكحيل شريف ،درويش عبد القادر، تسيير وتهيئة المساحات الخضراء في مدينة الخروب حي

1600مسكن. مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ،جامعة أم البواقي 2008.

- بره نادية و أخريات. تأهيل الفضاءات الحضرية العمومية الوظيفية و الموارد المالية، جامعة المسيلة.

- راجحي أمين و آخرون، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة

للعيش ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ،معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم

البواقي 2008 .

- مقدم رضان، براكنة فؤاد، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية و تأثيرها على المجال العمراني ،خالة

حي الهواء الجميل سطيف ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن معهد تسيير التقنيات

الحضرية جامعة أم البواقي 2011.

1-3- المخططات والوثائق :

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية تيارت 2018

- الجريدة الرسمية

2- المراجع باللغة الفرنسية:

2-1- الكتب:

- 'Ebnezer haword, les cités jardin de demain DANOS,1976
- P.Merlur et F.Choay dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, édition,p.uf.Paris, 2000,
- Salbet.mides. espaces urbain agréables a vivre,rues,squares et jardins,édition moniteur, Paris, 1991
- Jean pierre muret, Yves marie Allain,marie lise sabri:les espaces urbaine. édition moniteur, Paris,1989

2-2- المواقع الإلكترونية:

www.algeriantourism.com (2021/04/15)

www.kuwaittourism.com (2021/04/22)

http://www.patdq.com/12_5.html (2021/04/22)

www.caed.kent.edu (2021/05/03)

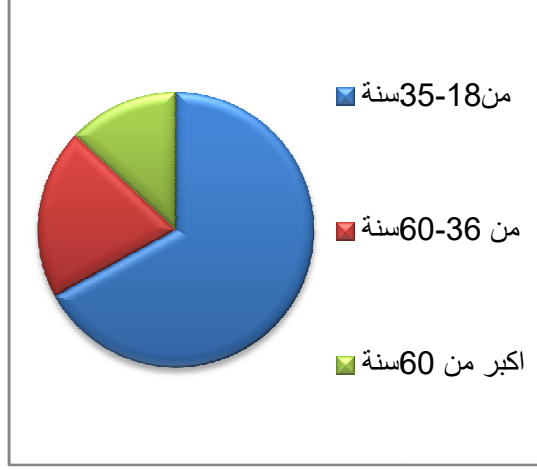
www.googleearth.com (2021/05/04)

الملاحق

إستمارة المعلومات :

1- السن:

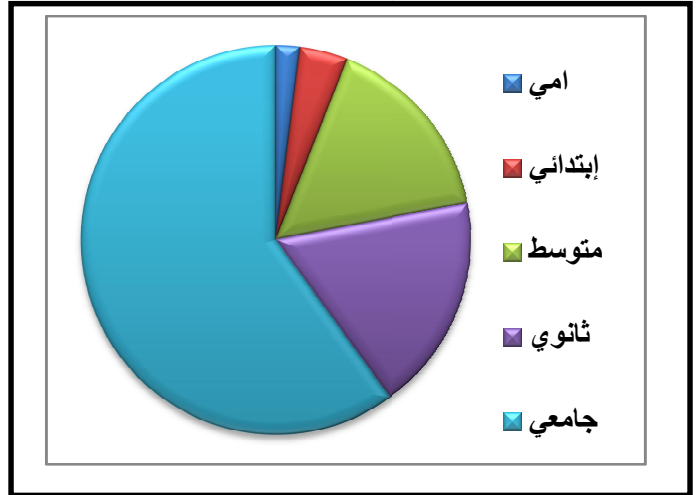
السن	العدد	النسبة(%)
من 18-35 سنة	67	67
من 36-60 سنة	20	20
أكثر من 60 سنة	13	13
المجموع	100	100



المصدر: إعداد الطلبة 2021

2- المستوى التعليمي:

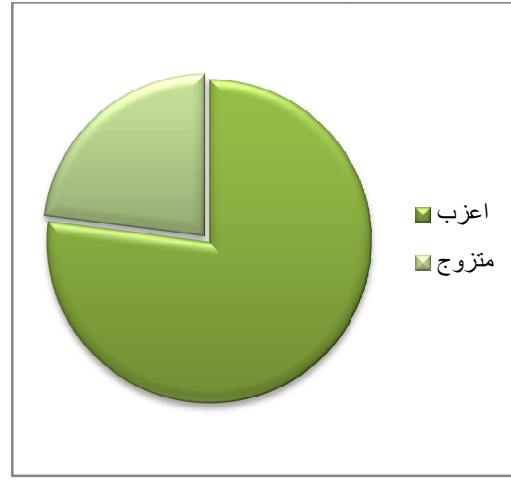
المستوى التعليمي	العدد	النسبة(%)
أمي	2	2
إبتدائي	4	4
متوسط	16	16
ثانوي	18	18
جامعي	60	60
المجموع	100	100



المصدر: إعداد الطلبة 2021

3- الوضعية العائلية:

النسبة (%)	العدد	الحالة الاجتماعية
77	77	أعزب
23	23	متزوج
100	100	المجموع

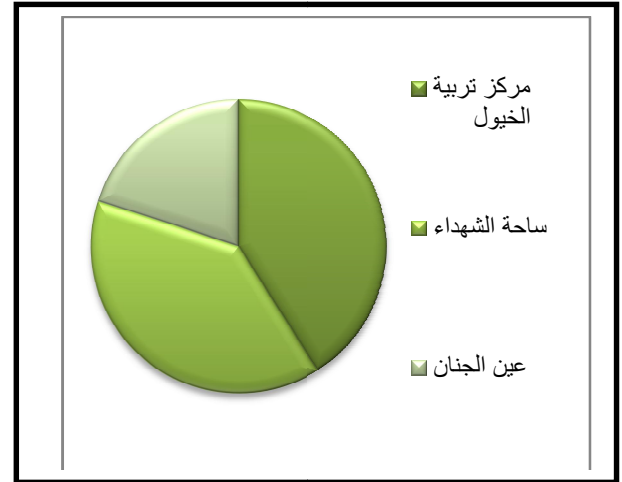


المصدر: من إعداد الطلبة 2021

4- معلومات خاصة بالمدينة:

1. ماذا يعجبك في المدينة؟

النسبة (%)	العدد	مكان الإقامة
41	41	مركز تربية الخيول
39	39	ساحة الشهداء
20	20	عين الجنان
100	100	المجموع



المصدر: إعداد الطلبة 2021.

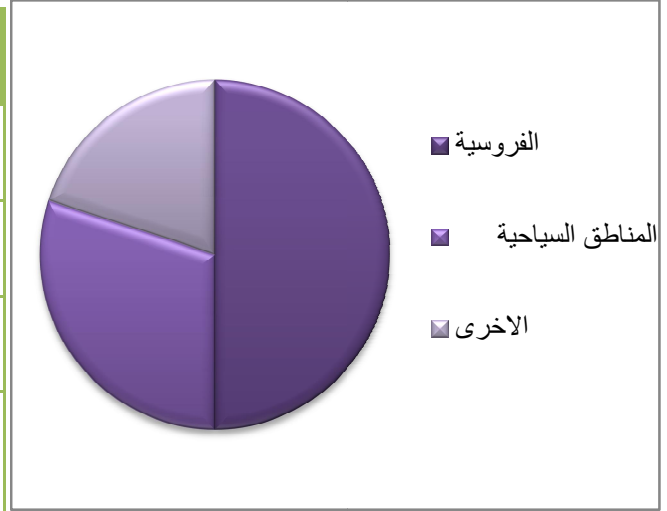
2. ماهو أهم مشكل يضايقك في المدينة؟

النسبة (%)	العدد	المشكل
47	47	نقص الاماكن الترفيهية
23	23	الآفات الاجتماعية
30	30	اخرى
100	100	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة 2021.

3. بماذا تشتهر مدينة تيارت؟

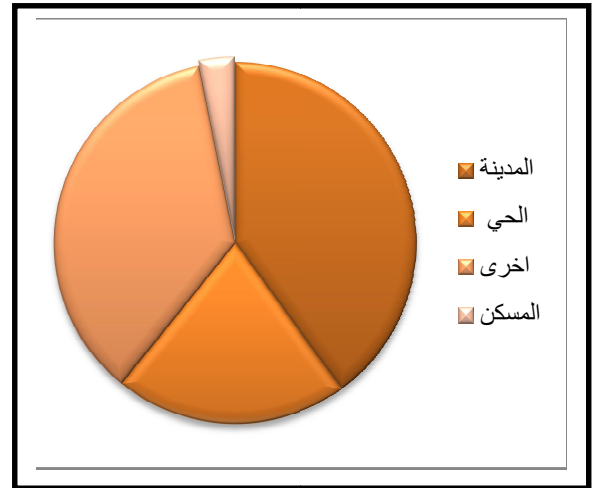
النسبة (%)	العدد	المشكل
50	50	الفروسية
30	30	المناطق السياحية
20	20	اخرى
100	100	المجموع



المصدر: إعداد الطلبة 2021.

4. أين تقضي أوقات فراغك؟

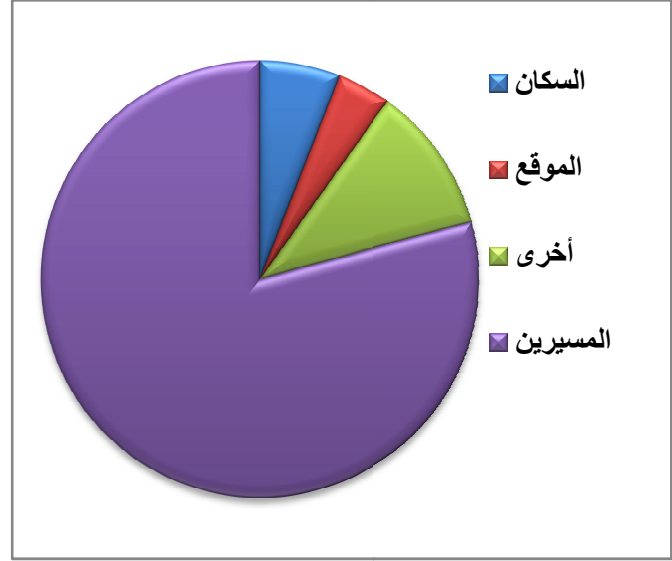
النسبة (%)	العدد	المكان
3.2	4	المسكن
20.8	26	في الحي
40	50	بالمدينة
36	45	أخرى
100	125	المجموع



المصدر: إعداد الطلبة 2021.

7. ماهي أسباب فشل حديقة التسلية بالمدينة؟

النسبة (%)	العدد	الشروط
79.2	80	المسيرين
5.94	6	السكان
3.96	4	الموقع
10.89	11	أخرى
100	101	المجموع



المصدر: من اعداد الطلبة 2021.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ